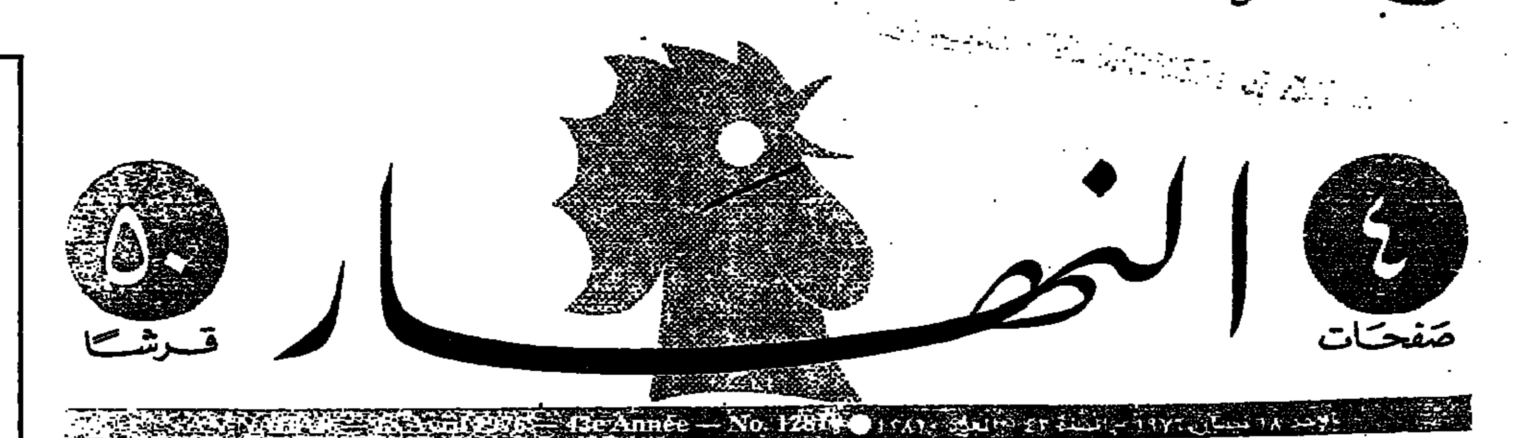


النهار
٤ صفحات
٥٠ قرشاً
43e Année — No. 1281..

...ع فرنجيه التعديل الدستوري ... لكن الاسعد لم يتبلغه رسميا
...لاق النار لم يتوقف في انتظار اللجنة العسكرية العليا

...بلاط والاحزاب: نعم لاتفاق دمشق
...لبة بالاسراع في انتخاب الرئيس و"لبننة" تدابير الامن

قطع اتفاق دمشق امس شوطا جديدا في طريق التمهيد للحل السياسي عبر انتخاب الرئيس الجديد. ذلك ان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية": رحبت ببنود الاتفاق واصدرت بيانا بذلك، بعد تبلغها من السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة النقاط المعلنة وغير المعلنة.

وقد وقفت الاحزاب والقوى، هي الاخرى، ضد التدويل والتعريب – من زاوية ادخال الجيوش – ومشاريع التقسيم والحلول الاميركية ودعت مثلما دعا اتفاق دمشق الى انتخاب رئيس جديد وتهيئة الجو الامني المناسب للانتخاب برعاية اللجنة العسكرية العليا. غير ان الاحزاب اصرت على "لبننة" التدابير الامنية التي سيلجأ اليها الرئيس الجديد لاعادة الامن وجمع شمل الجيش واحياء المؤسسات السياسية الدستورية والادارية. وقد اعتبر هذا الموقف بمثابة تفسير من الاحزاب والقوى الوطنية لما جاء في النقطة الثانية من اتفاق دمشق والتي تقول ان الرئيس الجديد هو الذي يقرر اجراءات الامن وفق ما يراه ملائما طبقا لسلطاته الدستورية، وحصرت الاحزاب هذه التدابير في اطار لبناني بحت.

تطورات متوقعة ومفاجئة

وجاءت موافقة السيد كمال جنبلاط والاحزاب على اتفاق دمشق في الوقت الذي طرأت على الوضع العسكري والسياسي تطورات: منها ما كان متوقعا، ومنها ما فاجأ المراقبين:

اولا – على الصعيد العسكري، اشتعال محدود لجبهات بيروت حيث تبادلت المنطقتان الشرقية والغربية قذائف المدفعية ونيران الاسلحة المختلفة وقد تركز بعضها في الجبهات التقليدية المعروفة وبعضها الآخر كان تسعيرا للجبهة الجديدة الواقعة بين البربير والمتحف.

ثانيا – بدأت القوات السورية تنسحب تدريجا. ونقلت وكالات الانباء الاجنبية عن شهود عيان ان الوحدات السورية المدعمة بالدبابات شوهدت تتحرك عبر الحدود، تاركة في منطقة المصنع قوة رمزية. واضافت الوكالات ان الانسحاب هو جزء من بند سري في اتفاق دمشق.

ثالثا – تصاعد الاخذ والرد في موضوع عضوية اللجنة العسكرية العليا وطرحت اسئلة حول الجهة التي تمثل الجيش اللبناني:

قيادة الجيش في اليرزة، جيش لبنان العربي، جيش حركة ١١ آذار (الاحدب)، جيش التحرير اللبناني (بركات). وهناك من يرى تكليف قيادة الجيش التي مثلت في السابق الطرف اللبناني بينما تصر جهات اخرى على اشراك جيش لبنان العربي اضافة الى ممثل القيادة وتوقعت الاوساط المطلعة ان يكون هذا الموضوع محور البحث التمهيدي الذي سيبدأ بوصول العقيدين علي المدني ومحمد الخولي اليوم الى بيروت ويسبق عودة اللجنة العليا الى مزاولة نشاطاتها غدا الاثنين. ويعتقد ان عددا من الضباط السوريين سيرافقون المدني والخولي للمساهمة في اعمال اللجان الامنية الفرعية التي ستنبثق من اللجنة العليا.

رابعاً – على الصعيد السياسي، توقيع الرئيس فرنجيه قانون تعديل المادة ٧٣ من الدستور، وتصاعد

– التتمة في الصفحة ٤ –



... "الامن العام" امس الى الاشرفية.

... وأخرى جاءت منها الى المنطقة الغربية. (ابرهيم الطويل)

...ة الفصح: عاصفة قذائف
بيروت الغربية والشرقية
...ات في الضواحي وقنص في المتن

...ي بيروت والضواحي كانت ...نة القيامة التي جاءت في ...ت المنطقتين الغربية ...ف المدفعية الثقيلة في الجبهات التقليدية تتراشق الثقيلة والخفيفة ودار بين ...شا وتحويطة فرن الشباك ...ر وقتا غير قصير.
...ر للوضع الامني ليلا (تقرير

...ت اشتباكات متقطعة بين ...جارية وتبادل المسلحون في ...دمة التراشق بالاسلحة قذائف "آر. بي. جي" في ...في خط الاوتوماتيك – ... – فوش – شارع المرفأ.
...شق على خط التياترو الكبير ...والام جيلاس استعملت فيه وسقطت قذائف في منطقة ...مرفأ.
...محمد الحوت: شهد هذا الخط اشتباكات متقطعة خصوصا محور المتحف – الامن العام – ميدان السباق بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والقنابل والصواريخ. واستمر التوتر في خط محمد الحوت – الناصرة وقويت الاشتباكات بالمدفعية الثقيلة من عياري ٨٢ و١٢٢ ملم.

وقال ناطق باسم حزب العمل الاشتراكي العربي انه "ردا على قصف منطقة رأس النبع "تحركت مجموعة الشهيد يحيى ديب وضربت مراكز الاحرار في سوديكو" وتبع ذلك تراشق قوي بالقذائف الثقيلة.

وقال مصدر باسم "النمور الاحرار" ان قواتهم ردت على النار بالمثل وان "الاشتباكات ضارية على هذه المحاور والقصف يقوى".

لكن الذي قلب الجو وكهرب الوضع كان التبادل المدفعي بين المنطقتين الغربية والشرقية فقد تساقطت قذائف في منطقة البربير وفي الاشرفية ومناطق السيوفي والدفوني والتباريس. وافادت المعلومات التي توافرت ليلا ان ثلاثة قتلى سقطوا نتيجة القصف عرف منهم بشارة بيار اصفر. كذلك سقطت قذائف في منطقة الناصرة وضواحيها. وتبع ذلك تراشق مدفعي بين محاور المنطقتين استمر وقتا غير قصير.

وعند منتصف الليل اطلقت عيارات نارية غزيرة لمناسبة عيد الفصح اختلطت برصاص الاشتباكات.

● الضاحية الجنوبية: كانت مشتعلة طوال الليل بعدما قوي التراشق على خط جسر الباشا – فرن الشباك.

لماذا انفجر الوضع هناك؟

مصادر مطلعة قالت ان قافلة من الطحين في حراسة قوات من "الصاعقة" كانت متوجهة الى مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر بالتفاهم مع القيادة الكتائبية ولدى وصولها الى احد الحواجز قرب قصر العدل اعترضتها عناصر مسلحة واحتجزت الضباط والافراد الذين كانوا يواكبونها ونقلت عناصر من الاحرار العسكريين الفلسطينيين الى احد مكاتبهم محافظة على حياتهم. وبعد شرح المهمة الموكولة الى عناصر القافلة اطلق المحتجزون وامنت لهم المواكبة قوة من الاحرار. وعندما وصلت القافلة الى جسر الباشا وافرغت حمولتها طلبت حماية خلال العودة. وقالت مصادر الاحرار ان قواتهم توجهت الى قرب شركة بويك على بولفار جسر الباشا – الحازمية لانتظار القافلة ففوجئوا بالنار تطلق في اتجاههم ورافقها قصف مدفعي استمر وقتا غير قصير". واضافت هذه المصادر ان المسؤولين عن "الصاعقة" اتصلوا بالاحرار وابلغوهم اسفهم لما حصل وقالوا انهم قرروا المبيت في مخيم جسر الباشا في انتظار الصباح.

... لكن المعارك كانت بدأت والاشتباكات اشتدت والتبادل المدفعي حصل في كل اتجاه وتوالى سقوط القذائف في شكل عنيف.

وشهدت محاور الشياح – عين الرمانة اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة. وفتحت مجدداً جبهة غاليري سمعان – بولفار كميل شمعون.

وجاء بعد منتصف الليل ان الاشتباكات قويت على خطوط عين الرمانة وان التبادل المدفعي قوي على محوري غندور والريحة وصنين واسعد الاسعد. واندلعت النار في عدد من الاحياء خصوصاً بين حي ماضي ومحلة صفير والجهة المقابلة لهما.

● الحدث والليلكي: جرى تراشق بين الخطوط المتقدمة وكذلك حصل تراشق بين كفرشيما وصحراء الشويفات.

● الضاحية الشرقية: تراشقت محاور النبعة وسن الفيل وحرج تابت ورأس الدكوانة وتل الزعتر ومستديرة الصالومي وشارع مار الياس والبلازا.

وجرت رمايات ثقيلة بين خطوط النبعة والاشرفية حيث تساقطت قذائف عدة. واشارت المعلومات الى ان مدافع المصفحات اشتركت في القصف خصوصاً بعد منتصف الليل.

وذكرت مصادر كتائبية "ان قناصة النبعة زرعوا الرعب على امتداد بولفار نهر الموت وسن الفيل مما تسبب في مقتل عدد من الاشخاص واصابة البعض الآخر ومنهم السيدة جاكلين ابو حلقة كريمة الشيخ بيار الجميل التي اصيبت عند مستديرة الصالومي". واشارت هذه المصادر الى ان "القوات الكتائبية احتلت حي الاشهب".

● المتن الشمالي: اشتعل محور بولونيا – المتين وجرت رمايات متبادلة بالمدفعية

– التتمة في الصفحة ٤ –

عطلة "النهار"

في مناسبة عطلة عيد الفصح تغيب "النهار" يومي الاثنين والثلاثاء وتعود صباح الاربعاء.

اجتماع مشترك للاحزاب وقيادة المقاومة
تكريس الهدنة لانتخاب رئيس جديد
ورفض "توريط قوات عربية" في لبنان



جانب من الاجتماع المشترك بين الاحزاب وقيادة المقاومة. (ماروت جيرجيان)

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اثر اوسع اجتماع عقدته امس، تقديرها لنتائج المسعى الذي قامت به قيادة الثورة الفلسطينية في زيارتها الاخيرة لدمشق والذي كان هدفه "المساهمة في حل الازمة اللبنانية ومعالجة التناقضات بين القوى التي يجب ان تجبه متحدة الخطط الاميركية على صعيد لبنان والمنطقة العربية".

واكدت الاحزاب والقوى تمسكها بوقف اطلاق النار وتكريس الهدنة لتوفير جو امني لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. كذلك اكدت تمسكها بوحدة لبنان ارضاً وشعباً ورفضها محاولات التصدي للازمة اللبنانية عن طريق "توريط قوات عسكرية عربية"، لان القضية الامنية هي قضية محض لبنانية وسيكون على الرئيس الجديد ان يواجهها ضمن هذا الاطار الداخلي وبالاستناد الى مجموع القوى اللبنانية.

وجاء ذلك في بيان اذيع باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بعد اجتماع مشترك مع قيادة المقاومة وفصائل الثورة الفلسطينية بدأ في السادسة مساء وانتهى في الثامنة. وقد حضر الاجتماع السادة: كمال جنبلاط وياسر عرفات وابو اياد ونايف حواتمه وابو صالح وابو حسن وابو اكرم من قيادة المقاومة، وسعيد عبدالله ممثل الصاعقة وابو احمد عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وابو علي ممثل جبهة النضال الشعبي وابو دباح ممثل القيادة العامة وعبد الرحيم احمد ممثل جبهة التحرير العربية. وحضره عن الاحزاب والقوى السادة: النائب عبد المجيد الرافعي، جورج حاوي، محسن ابرهيم، توفيق سلطان، مصطفى سعد، سنان براج، سمير صباغ، اسامة فاخوري، فؤاد شبقلو، انور فطايري، محسن دلول وعدد آخر من ممثلي القوى. وبعض الضباط وفي مقدمهم المقدم يوسف منصور، المقدم احمد عضام، الرائد ابو ظهر، الملازم اول احمد الخطيب.

نص البيان

وفي ما يأتي نص البيان:

"بحثت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في نتائج زيارة وفد الثورة الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات لدمشق وتوصلت الى ما يأتي:

تقدر الحركة الوطنية اللبنانية تقديراً عالياً دوافع ونتائج السعي القومي الاخوي الذي قامت به قيادة الثورة الفلسطينية في زيارتها الاخيرة لدمشق والذي استهدفت من ورائه المساهمة في حل الازمة اللبنانية ضمن افق وطني ديموقراطي عربي ومعالجة التناقضات بين القوى التي عليها ان تجبه متحدة الخطط والمشاريع الاميركية على

– التتمة في الصفحة ٤ –

رسالة من عرفات الى القذافي حول لبنان

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس بالقائم باعمال السفارة الليبية في بيروت وبحث معه في الاوضاع الراهنة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات حمله رسالة عاجلة الى العقيد معمر القذافي تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان.

عرفات يزور الاسعد وسلام
ويعمل على وقف اطلاق النار



الرئيس كامل الاسعد والسيد ياسر عرفات. (ابرهيم الطويل)

التاسعة والنصف مساء امس استقبل الرئيس كامل الاسعد في "وايت بالاس" السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد رافقه السيد ابو حسن مسؤول امن الثورة. واستمر الاجتماع قرابة ساعة اطلع فيه عرفات الاسعد على محادثات دمشق وتفاصيل الاتفاق الذي تم.

وكان عرفات زار في الثامنة الرئيس صائب سلام في منزله واجتمع به ساعة ونصف ساعة في حضور ابو حسن. وقد تناول البحث اتفاق دمشق وتطورات الوضع الامني، واتصل عرفات من منزل سلام مراراً معطياً اوامر بالامتناع عن الرد على النار.

وقال سلام ان تبادل اطلاق النار هو مجرد ذيول للجولة التي اصبحت منهية ولن تتجدد.

وسيتصل سلام اليوم بالسيد كمال جنبلاط وبالشيخ بيار الجميل. وكان استقبل قبل الظهر الوزير غسان تويني والسيد باسل عقل رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة واجرى اتصالات مع عدد من النواب لدرس الوضع والاحتمالات المرتقبة.

حيدر وجميل في الرياض ومعهما رسالة
الاسد يطلع الملك خالد على التطورات الاخيرة في لبنان

اوفد الرئيس حافظ الاسد الى الرياض امس مسؤولين سوريين كبيرين هما السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية، لاطلاع المسؤولين السعوديين على التطورات الاخيرة في لبنان.

وقد استقبل الملك خالد بن عبد العزيز بعد ظهر امس المبعوثين السوريين في حضور الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي.

واثر انتهاء المقابلة اعلن السيد محمد حيدر انه سلم الملك خالد رسالة من الرئيس حافظ الاسد، وقال ان زيارة السعودية تاتي في نطاق "الاتصالات المستمرة بين البلدين والمتعلقة بقضايا الساعة".

واوضح اللواء ناجي جميل ان موضوع لبنان اثير خلال اللقاء مع الملك خالد.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس السوري حرص على اطلاع المسؤولين السعوديين على تفاصيل الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه خلال زيارة وفد المقاومة الفلسطينية لدمشق، وعلى الخطوات المقبلة في اطار هذا الاتفاق.

● في القاهرة استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السيد ربحي عوض مندوب فتح في مصر. وتناول البحث الوضع في لبنان.

...ن يستورد من فرنسا
...ف طن من الطحين
...اب تستورد الخضر والفاكهة



...ير غاز في محطة الوردية. (ابرهيم الطويل)

...ئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لم ييأس من امكان تزويد ...رقية للمنطقة الغربية بالطحين فكلف امس السيد عزت الترك ...) والسيد عبد الكريم بكداش (عن غرفة التجارة والصناعة في ...مال بالمسؤولين عن التموين في حزب الكتائب بغية تأمين نقل ...طاحن بيروت الشرقية الى افران المنطقة الغربية.

... الرئيس كرامي على استعجال انهاء القطيعة بين نصفي بيروت ...ة الاقتصاد والتجارة مضطرة الى استيراد الطحين من الخارج ...ت عدد من المناطق، خصوصا بيروت الغربية والجنوب والشوف ...ء من البقاع، في الوقت الذي يملك مكتب الحبوب مخزونا كبيرا ...ي اهراء المرفأ تقتصر الافادة منه على المنطقة الشرقية والانحاء ...رى التي يشرف عليها حزبا الكتائب والاحرار.

...ت وزارة الاقتصاد والتجارة اعتمادا قبل ايام لاستيراد طحين من ...ت امس اجراءات فتح اعتماد لاستيراد عشرة آلاف طن من الطحين ...ى دفعتين تصل الاولى منهما خلال الايام العشرة المقبلة.

...وزارة الاقتصاد صعوبات في اقناع وزارة المال ولاسيما الرئيس ...تح الاعتمادات لاستيراد الطحين بسبب الوضع الخاص للخزينة، ... رغبة لدى السلطات المختصة في تحريك مال الاحتياط في ...الية.

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاتفاق السوري – الفلسطيني رهن بمدى الاستعداد لتنفيذه
تعذر تأمين الجو الطبيعي للحل السياسي يترك الابواب مفتوحة للرياح العربية والدولية

بعد الاتفاق السوري – الفلسطيني، بات حل الازمة يسير في اتجاهين: الاتجاه العسكري والاتجاه السياسي. فالاتجاه العسكري يفرض الشروع في اعداد الترتيبات اللازمة بوضع الاتفاق الجديد على محك التنفيذ، خصوصاً بالنسبة الى وقف اطلاق النار وتثبيته ولو للفترة القصيرة التي يتطلبها انتخاب رئيس الجمهورية وامتحان مدى قدرة اللجنة العسكرية العليا على تحقيق ذلك بعد التطورات الاخيرة وتفكك الجيش.

والاتجاه السياسي يفرض الاتفاق على مرشح اجماع او شبه اجماع، واذا تعذر ذلك، خلق اجواء هادئة وملائمة لخوض معركة رياضية وتحديد جلسة الانتخاب في ضوء تأمين هذه الاجواء.

وقالت مصادر مطلعة ان الكتائب رحبت من حيث المبدأ بالنقاط المعلنة في الاتفاق السوري – الفلسطيني، وان كانت توقفت عند بعضها ولا سيما منها المتعلق برفض التعريب والتدويل، لان الكتائب ليست ضد تعريب الازمة وتدويلها اذا لم تنجح كل الاتفاقات في انهاء القتال وحل الازمة. وهذا هو ايضاً موقف حزب الوطنيين الاحرار.

اما السيد كمال جنبلاط، فقد ابدى تفاؤلا نسبياً ومتحفظاً بالاتفاق المعلن، وان كان قد بدا اكثر تفاؤلا بما لم يعلن اذا تحقق فعلا بعدما نقل اليه ذلك السيد ياسر عرفات. ولم يتسرب شيء عن النقاط التي تم الاتفاق عليها ولم تعلن، لكن مصادر حسنة الاطلاع ذكرت ان دمشق اكدت لوفد المقاومة حيادها في معركة رئاسة الجمهورية واعتبار ذلك شأناً لبنانياً، كما اكدت انها ستجمد تحركها العسكري وستترك لرئيس الجمهورية الجديد امر تحديد هوية القوى الامنية التي سيعتمد عليها في ممارسة حكمه وفرض سلطة القانون والنظام وذلك بموجب صلاحياته الدستورية.

اما المطالب الاصلاحية، سواء منها تلك التي حددتها الوثيقة الدستورية او التي تضمنها برنامج "الاحزاب والقوى الوطنية"، فان امر تحديدها نهائياً يترك للحكومة التي سيتم تأليفها بعد انتخاب الرئيس والتي تشكل اساساً لاتفاق كل الاطراف المشتركين فيها بحيث تتحقق المصالحة الوطنية على اساس المبادئ الاصلاحية التي يتم تحديدها والاتفاق عليها بين الجميع.

العبرة في التنفيذ

الا ان بعض الجهات السياسية والنيابية ترى ان العبرة هي في التنفيذ والالتزام بالنقاط المعلنة وغير المعلنة في الاتفاق السوري – الفلسطيني، وانه لا يكفي ان يقال شيء ويفعل شيء آخر. فحياد دمشق في انتخابات رئاسة الجمهورية تؤكده الممارسة العملية ويكشفه موقف بعض النواب المعروفين بتعاطفهم مع سوريا. وترك تحديد هوية القوى الامنية للرئيس الجديد قد يخفي اتفاقاً ضمنياً مع مرشح معروف مستعد لعقد اتفاق امني، استناداً الى حقه الدستوري في هذا الشأن، يبرر دخول القوات السورية الى لبنان على الصعيدين العربي والدولي، وربما تم تطعيم هذه القوات، كما يقول بعض المصادر، بقوات فرنسية رمزية منعاً للحساسيات والمضاعفات. وقد اشار الرئيس رشيد كرامي الى ذلك صراحة في احد تصريحاته الاخيرة عندما قال: "مخطئون الذين يعارضون دخول قوات سورية الى لبنان، لانهم لا يدركون ان حبل الامن سيبقى مقطوعاً حتى بعد انتخاب الرئيس الجديد. ولا بد من وجود قوة عسكرية قادرة على حفظ الامن الى ان تستعيد الدولة عافيتها".

تحرير المرشحين من التعهدات

اما البرامج الاصلاحية، فعوض ان يخوض مرشحو الرئاسة المعركة على اساس الالتزام بها، فقد حُرِّروا منها ومن اي تعهد سابق بتنفيذها بحجة اختلاف الآراء في شأنها وتعذر الوصول الى اتفاق على برنامج موحد، عدا ان المطالب الاصلاحية هي شأن حكومي وليست شأناً رئاسياً في ظل النظام القائم، اذ انه ليس على رئيس الجمهورية ان يفرض برنامجاً او ان يلتزم سلفاً ببرنامج اصلاحي باعتبار انه يلي الاحكام ولا يحكم وان مسؤولية التعهد بتنفيذ ذلك تقع على الحكومة وحدها، او على الاقل بالاتفاق مع الحكومة تحقيقاً لمبدأ المشاركة.

ويرى المراقبون انه لا بد من انتظار مرور ٢٤ ساعة على وضع الاتفاق السوري – الفلسطيني موضع التنفيذ للحكم على النيات وعلى مدى الالتزام به بحيث يتم تحديد جلسة انتخاب الرئيس الجديد يوم السبت المقبل كما هو متوقع واذا سارت الامور في مجراها الطبيعي. اما اذا كان مصير هذا الاتفاق كغيره من الاتفاقات، وكان الفريق الثالث اقوى من كل الفرقاء في تعكير صفو الامن وابقاء جبهات القتال ساخنة للحؤول دون انتخاب رئيس جديد، فان ابواب الازمة ستبقى مفتوحة للرياح العربية والدولية.

قالت مصادر عليمة ان الرئيس كرامي اعلن تأييده للسيد الياس سركيس بعد اتصال غير مباشر جرى مع قصر الزوق.

لوحظ ان المبعوث الاميركي لم يجتمع حتى الآن الا بمرشحين اثنين من المرشحين للرئاسة الاولى.

صدرت توجيهات الى المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون بتغطية نشاطات رئيس الحكومة والحد من تغطية نشاطات بعض الزعماء السياسيين.

الموقف هذا النهار
سلامة... أو لا سلام

ما من مرّة كان السلام اللبناني ضرورياً للعرب، لكل العرب، وللقضية الفلسطينية على الاخص مثله هذه المرة. بل مثله اليوم بالذات.

ذلك ان المذبحة الجماعية التي صبر عليها اللبنانيون، وتفرج عليها كل العرب طوال سنة كاملة، اخذت تطرق كل الابواب. وقد تترك آثارها وبصماتها المميزة حيث تصل وحيث تطرق.

وما لم يدرك جميع العرب، ومعهم كل القضية الفلسطينية، ان حرب لبنان قد تتحول الى حرب عربية شاملة، ومن المحيط الى الخليج، فان السلام اللبناني المفقود سيصبح سلاماً عربياً مفقوداً.

وان لم يكن ذلك واضحاً من قبل، فانه الآن اصبح واضحاً كل الوضوح. خصوصاً ان دماء الابرياء اخذت تصرخ عالياً، وتتهم، وتسمي الاشياء باسمائها، كما تسمي الجهات والشركاء والضالعين والضالين.

وليس هناك ما يمنعها، في حال استمرار المذبحة، من ان تدل بالاصابع الى هذا والى ذاك.

طبعاً، هذا لا يعني اننا نعلن يأسنا من امكان استعادة حياتنا الطبيعية، ومعها الامن والامان والوطن. ولا يعني بالتالي ان آلة الحرب التي صرعتنا وقضت على وطننا وهشمت في طريقها صورتنا وسمعتنا... ستنتصر على ارادة الحياة التي لم تمت فينا بعد.

هذا كلام برسم التفاؤل فعلا.

وقد يكون مجرد كلام.

اذ ان الحرب القذرة استطاعت حتى الآن ان تلتهم عشرات اتفاقات وقف اطلاق النار وعشرات الهدنات مع عشرات آلاف القتلى والجرحى والمشردين.

وهذا صحيح. ومن منطلق الواقع، المحفوف بالمخاطر والمدافع والمتاريس والمسلحين والخارجين على القانون، نكون كمن يبشر بالشمس في منتصف الليل.

فلا الماضي يشجعنا على الذهاب بعيداً في التفاؤل. ولا الحاضر المبني على اتفاق جديد، ككل الاتفاقات السابقة، يمنحنا القدرة على القول ان حربنا انتهت... وانتهت ايها اللبنانيون، فغادروا ملاجئكم وزنزاناتكم، واخرجوا الى النور والحياة والامل.

كلا لا نستطيع، كلا لا نقدر ان نقول اننا واثقون من اقتراب موعد الحل واقتراب عودة الامان الذي فقدناه منذ سنة واكثر.

ومع ذلك تبدو على سطح الكارثة ملامح جديدة. مشجعة؟ ربما. بل مشجعة فعلا. وهذا ما يميل الى الاخذ به وتأكيده المراسلون الاجانب والديبلوماسيون، الذين كانوا قد رفعوا ايديهم وشمعوا الخيط وراءهم، لاقتناعهم بأن القيامة قامت في لبنان... عن كل العالم وعن كل الدهور.

– اليوم يقول هؤلاء ان اتفاق دمشق، والخضة الدولية التي رافقته، يوحيان بأن ما كان مستحيلا قبل اسبوع لن يكون مستحيلا بعد اسبوع. اي ان الاقتتال سيتوقف، وسينتخب مجلس النواب رئيساً جديداً لجمهورية جديدة بل للبنان جديد.

حتى السياسيون الكبار الذين كانوا قد غرقوا معنا في خضم اليأس، وسبقونا الى الفرار من وجه الحرب القذرة، افاق عليهم امس يبشروننا بالخير وبضرورة انتظار الآتي القريب.

صحيح ان موكب السلام اللبناني لا يزال يتعثر بين الرصاص ودوي المدافع، غير ان انقلاب السحر على جمعية السحرة قد يمهد له الطريق، كما قد يزيل من امامه شلالات الرصاص ومظلات القذائف.

وان لم يكن اليوم فغداً او بعد غد. اذ لا يمكن ان تستمر حربنا متلاطمة ومتأرجحة ومحصورة بين "لاسلمنا ولا حرب" العرب الى ما لا نهاية. فمن الآن بدأت شظاياها تتناثر على جدران الآخرين. وقد تتحول، مع الزمن، الى طبول حرب لا تكتفي بقرع الابواب وقرع الجدران. وطبعاً، تكراراً، هذا كلام قد يكون مجرد كلام. الا اننا لا نزال نذكر جيداً ان مفتاح العرب كلمة كما هي الكلمة مفتاح السلام!

الياس الديري

الجولة الثانية من لقاءات الوفد البعثي
سكرية: سوريا ليست مع أي فريق ولن يقدر أحد على تمرير المخطط الاميركي

الرئيس الاسعد يستقبل وفد القيادة القومية لحزب البعث. (جورج سمرجيان)

انقسم وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يزور لبنان، فريقي عمل امس، فزار الاول وهو مؤلف من السيدين سهيل سكرية وجميل شياء الامام موسى الصدر واجتمع به في حضور الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز.

وقد استغرقت الزيارة ساعة ونصف ساعة ادلى على اثرها الامام الصدر بالتصريح الآتي:

"اكدت في البيان الذي اصدرته امس ايماني بأن سوريا الشقيقة هي امتداد للارادة الوطنية في العيش المتشرك للبنان وفي الحياة المنسقة مع العالم العربي، اي البعد القومي لهذه الارادة.

وزيارة الوفد الحزبي بمستوى القيادة القومية خطوة مثمرة في سبيل ترسيخ هذه الارادة الوطنية، لذلك فانني ارحب بهم واتمنى لرحلتهم التوفيق".

لقاء مع التنظيم الناصري

وقد تناول الوفد طعام الغداء الى مائدة السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل).

والقى شاتيلا كلمة رحب فيها بالوفد وقال ان النضال العربي لا يقبل الاقليمية والنضال العربي لا يقبل التعصب والطائفية: "حينما قاتلنا وقاتلت القوى القومية والوطنية كنا مضطرين دفاعا عن عروبة هذا البلد وحماية المقاومة الفلسطينية". وخلص الى القول: "ان سوريا لا تريد للبنان سوى الانقاذ، تريد منه الا يكون مقرا للاستعمار ولا ممرا للصهيونية".

سكرية: مع كل لبنان

وشدد السيد سهيل سكرية على التعاون واللقاء مع القوى القومية في لبنان وقال: "اذا كان البعض يظن ان القطر السوري وحزب البعث على اتفاق مع الكتائب والوطنيين الاحرار، فلا شك في ان ظنه خائب. واذا كان البعض يظن ان السوريين مع المسيحيين ضد المسلمين، فلا شك في ان ظنه خائب ايضا. او اذا كانوا يظنون اننا مع المسلمين ضد المسيحيين، فان ظنهم خائب. نحن مع الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته. نحن مع كل من يعمل لمنع المؤامرة الاميركية التي تطبق الآن او يحاول تطبيقها الآن على الساحة اللبنانية بادوات لعبت يوما، دورا ضد النضال العربي. ان مخطط اميركا لا تقدر الكتائب ولا يقدر الوطنيون الاحرار على ان يوجدوا له جواز مرور داخل الاوساط العربية. ان من يلعبون ورقة اميركا الآن يعتقدون انهم قادرون على ان يعطوا الحل الاميركي التغطية او الدعم العربي نظرا الى المواقف التي عرفت عنهم في السابق".

واضاف: "ان وجود الجيش السوري في لبنان ليس احتلالا. لكنه دخل في الاصل بناء على طلب من اعتبروا في مرحلة سابقة من الحركة الوطنية ودخل بناء على الحاحهم وطلباتهم المتكررة ورجائهم المستميت لانهم سيذبحون ويقتلون (...) كان هذا قبل ان ياتي دين براون الذي اشرف على تصفية المقاومة الفلسطينية في الاردن في العام ١٩٧٠. ان من ساهم في تصفية المقاومة او في ضربها في ايلول الاسود وباع عربستان لايران وهي تساوي سبع مرات مساحة فلسطين، بالتاكيد هو غير صادق وغير جاد وغير قانع، انما هو يعمل عكس ذلك. وان من وقف مع حلف بغداد وتوافقاً مع الموقف الاميركي في تلك الفترة، بالتاكيد لا يقف الى جانب تحرير فلسطين لان تحريرها لا يحتاج الى مقالات ولا يحتاج الى صحف ولا يحتاج الى خطابات، وانما يحتاج الى جيش يحشد على الجبهة العسكرية ويحتاج الى قوى عربية تتضافر من اجل التحرير ولا يحتاج الى تمزيق الصف العربي".

ونقل السيد سامي العطاري تحيات الرئيس الاسد الى التنظيم الناصري وامينه العام.

زيارة جبريل

وكان الفريق الآخر من الوفد المؤلف من السيدين سامي عطاري وعصام القاضي، قد زار السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية–القيادة العامة في حضور السيد ابو فراس عضو المكتب السياسي للجبهة.

وخلال المقابلة تناول البحث الاوضاع في لبنان والجهود الرامية الى حل الازمة اللبنانية بما يحفظ وحدة لبنان واستقلاله واعادة الامن والطمأنينة الى ربوعه.

وقد اكد جبريل ان الاتفاق السوري – الفلسطيني الذي تم التوصل اليه اخيراً يعتبر خطوة مهمة لايجاد الحل السياسي المناسب.

وبعد ذلك قام السيدان عطاري والقاضي بجولة في منطقة الفنادق حيث اطلعا على آثار المعارك في الهوليداي–ان وفينيسيا والهيلتون والتورماندي والستاركو والزيتونة ووادي ابو جميل.

زيارة الاسعد

وفي السادسة مساء زار الوفد الرئيس كامل الاسعد في حضور النائبين منير ابو فاضل وطلال المرعبي. وقد استمر الاجتماع ساعة، وقال الاسعد بعد انتهائه: "تبادلنا الرأي حول القضية الواحدة وشمل البحث المرحلة الحالية واسباب الازمة واساليب الخروج منها ووسائل حلها كما شمل المرحلة المقبلة بالنسبة الى لبنان والمصير العربي عموماً".

براون يجتمع بفيليب تقلا وسفير فرنسا

زار المبعوث الاميركي السيد دين براون قبل ظهر امس، وزير الخارجية السيد فيليب تقلا.

وامتنع السيدان تقلا وبراون عن الادلاء باي تصريح بعد الاجتماع الذي يعتقد انه تناول تطورات الموقف السياسي والانعكاسات الدولية للازمة.

كذلك اجتمع براون بالسيد اوبير ارغو السفير الفرنسي في لبنان. وتناول البحث نتائج محادثات المبعوث الفرنسي السيد جورج غورس في كل من بيروت ودمشق.

ولم يصدر اي تعليق رسمي عن السفارة الاميركية في شأن ما ورد في اتفاق دمشق عن المطالبة بانهاء المبادرة الاميركية في لبنان، كذلك مطالبة المقاومة الفلسطينية وبعض الاحزاب اليسارية بمغادرة براون لبنان.

البعثة البابوية تزور بكركي وحريصا
مهمتها تقصي الحاجات على الطبيعة واجراء اتصالات لتقريب وجهات النظر

بكركي – من بشارة البون:

نقلت البعثة البابوية الى البطريرك خريش والسفير البابوي، قلق البابا بولس السادس وشعوره بالالم لما يجري في لبنان.

استهلت البعثة البابوية امس نشاطها بزيارة لبكركي. ففي العاشرة والدقيقة العشرين وصل الى الصرح البطريركي الماروني، في طائرة هليكوبتر، اعضاء البعثة التي يرئسها المونسنيور ماريو بريني امين سر المجمع المقدس للكنائس الشرقية والتي تضم الاب هنري دو ريدماتن امين سر لجنة المساعدات للمنكوبين والمونسنيور فرنسوا مونتريزي عضو امانة سر الفاتيكان. وكان في انتظارهم على المدخل النائبان البطريركيان المطرانان نصرالله صفير ورولان ابو جوده. وفي الصالون الكبير استقبل البطريرك خريش البعثة. وصادف في هذه الاثناء وجود الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية الآباتي شربل قسيس والآباتي بطرس فهد والآباتي مخايل أبو فاضل والاب يوسف غنداري والاب فريد جبر رئيس الآباء اللعازاريين في الشرق والمطران بولس باسم مطران اللاتين والاب عمانوئيل خوري والرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة، فرحبوا بالبعثة.

البعثة في حريصا

وبعد استراحة استمرت نحو نصف ساعة توجهت البعثة يرافقها المونسنيور بونتي من السفارة البابوية والمطرانان صفير وابو جوده والآباتي قسيس، الى مقر السفارة البابوية في حريصا حيث استقبلهم السفير المونسنيور الفريدو برونيارا وعقدت بينهم خلوة استمرت اربعين دقيقة، عادت البعثة بعدها الى بكركي تلبية لدعوة البطريرك خريش الى الغداء.

وادلى المونسنيور برونيارا بالآتي: "انني علمت بوصول البعثة بواسطة الاذاعة وتأكدت من صحة النبأ عبر الصحافة، لان الخطوط الهاتفية، كما تعلمون، معطلة منذ مدة. واجريت على الاثر اتصالات بالرئيس رشيد كرامي وابلغته نبأ وصول بعثة قداسة البابا فوعدني بالاهتمام بتأمين سلامتها وتنقلها واقامتها ريثما تسمح الاحوال بانتقالها الى هنا".

وعن مهمة البعثة قال: "ان هدفها مزدوج: رعوي لتجري لقاءات مع المراجع الدينية، واغاثي لتقديم المساعدات المادية للمحتاجين. وليست هناك مدة معينة لاقامتها في لبنان".

ورداً على سؤال قال: "اريد ان اوضح ان مهمة الوفد ليست سياسية، لكن اجتماعها ممكن بكل من الرئيسين فرنجيه وكرامي. وقد تباحثت في هذا اللقاء القصير مع اعضاء البعثة في الخطوط الرئيسية لتحركها وتحديد ما يمكن عمله طوال وجودها هنا. ولا شك في انه ستكون لها اتصالات مع السلطات الدينية الكاثوليكية وغيرها، وربما الطوائف الاسلامية اذا سمحت الظروف الامنية بذلك. لان تحركها مرتبط بهدوء الاوضاع".

وسئل هل حملت البعثة رسالة من البابا فقال: "ان قداسته قلق جداً مما يجري في لبنان. وقد قال للبعثة: "اذهبوا وانقلوا للسفير البابوي تحيتي الشخصية وبركتي له وبلغوه انني اشاركه واصحاب الغبطة البطاركة والاساقفة في آلامهم وادعوكم الى الاهتمام الشديد بالذين يعانون آلام المحنة في لبنان منذ عام".

وزاد: "يمكن ان تتم زيارات لياقة للرئيس فرنجية وكرامي".

تصريح خريش

وقد عادت البعثة الى بكركي وبعد الغداء انتقل البطريرك خريش واعضاء البعثة الى الصالون الكبير تمهيدا لعقد اجتماع. وقبل بدء اللقاء ادلى البطريرك بالآتي:

"حتى الآن نعلم ان مجيء هذه البعثة هو دليل واضح على اهتمام قداسة البابا بولس السادس وعاطفته الابوية تجاه لبنان، تعلمون انه منذ زمن، خصوصا منذ الحوادث الاخيرة، لم ينفك الاب الاقدس عن الاهتمام بهذا البلد: فارسل البعثة البابوية الاولى التي رأسها الكاردينال باولو برتولي وكان من اعضائها المونسنيور مونتريزي والآن ارسل بعثة ثانية يرئسها المونسنيور ماريو بريني امين سر المجمع المقدس للكنائس الشرقية وكلتا البعثتين تعملان انطلاقا من الغاية ذاتها، وهي من جهة اظهار العطف الابوي تجاه كل الاطراف في لبنان من دون تمييز عن طريق المساعدة لحل القضايا تمهيدا لاعادة الهدوء والاستقرار الى هذا البلد، ومن جهة اخرى دراسة حاجات المنكوبين لتأمين المساعدات الممكنة لهم. وبين اعضاء البعثة الاب ريدماتن الذي جاء مرات عدة الى لبنان والذي يمثل "الكورنوم" وهو جهاز يرئس كل الهيئات والمنظمات المعنية بالاغاثة في الكنيسة الكاثوليكية".

تصريح الاب ريدماتن

وتكلم على الاثر الاب ريدماتن فقال: "ان هدف البعثة، كما قال غبطة البطريرك، رعوي واغاثي. وقد اراد قداسة البابا مرة اخرى اظهار شعوره وعاطفته واهتمامه مؤكدا انه الى جانب الشعب اللبناني بمختلف طوائفه وفئاته من دون تمييز خصوصا في فترة اعياد الفصح، وذلك في اطار متابعة رسالة المسيح في نشر المحبة. واختيار شخص رئيس البعثة دليل على الحرص الكهنوتي ومدى اهتمام الكنيسة الجامعة بجميع ابنائها في لبنان في هذا الوقت بالذات، كما هو دليل على ان مشاعر الكنيسة ليست بعيدة ولا غريبة عن الذين يتألمون فيه.

في الحقيقة ما وجودنا هنا غير شعور منا بان لبنان هو احد الامكنة الاكثر آلاما في هذا الاسبوع المقدس. ونأمل في معرفة مدى حاجات الموجودين منهم في لبنان عن كثب. وليست هذه بالمرة الاولى التي نقوم فيها بهذا العمل، وقد حاولنا مرارا وعلى دفعات الاستعلام عنها لزيادة مقدار المساعدات. وقد وجهت نداءات وحملات تبرع في العالم للمساهمة في تقديم تلك المساعدات للشعب اللبناني باسره".

وقال ان البعثة لم تحدد مدة اقامتها في لبنان وستفعل ذلك "بعد تحديد خطة سير برنامج المهمات الموكلة الينا. واعتقد اننا سنمكث اسبوعا. جئنا لنعرض خدماتنا ورأينا اذ لا فاعلية لذلك من دون درس امكان تحقيقها على الطبيعة".

نعيش آلامكم

ولم يستبعد الاب ريدماتن زيارة المشردين والمهجرين وقال: "اننا نعيش في روما آلامكم وليس الآلام ذاتها لانه لا يمكن القول ان الانسان يتحمل آلام الآخرين عندما لا يعانيها هو بنفسه. لقد وجدنا صعوبة في الاستعلام عما يجري لسوء الاتصالات الدولية عما جعل مساعدتنا تتأخر".

واشار الى ان البابا قال لهم: "انظروا وتحركوا على النحو الامثل وضمن اطار مهمتكم".

حقيقة المهمة

وعزا المونسنيور بريني اختياره لرئاسة البعثة الى "معرفة البابا بانني صديق كبير للبنان. امضيت فيه خمس سنوات من ٤٧ الى ٥٢. ولي معارف كثيرة ان لم اقل صداقات. ولي رغبة في الاجتماع بهم. وكنت اتمنى الا يتم ذلك في هذه الظروف المؤلمة".

وهنا قاطعه البطريرك خريش قائلا: "هناك مثل يقول: الصديق وقت الضيق".

وعلم ان مهمة الوفد البابوي الاساسية هي تقصي حاجات لبنان على الطبيعة تمهيدا لارسال ما امكن من المساعدات للمشردين والمهجرين. وهذا ما استدعى وجود عضوين في البعثة ينتميان الى جمعية "كاريتاس" العالمية. لكن اوساطا مطلعة تشير الى ان ذلك لن يمنع الوفد من القيام باتصالات مع شخصيات سياسية ودينية لتقريب وجهات النظر والمساعدة على ايجاد الحلول للقضايا المطروحة بواسطة التفاهم والحوار استجابة للدعوات المتكررة التي اطلقها البابا في مناسبات عدة متمنيا على جميع اللبنانيين وقف العنف والاقتتال ومعالجة المشاكل بالمحبة والتعاون.

وفي الثالثة بعد الظهر غادرت البعثة بكركي الى حريصا بعدما عقدت اجتماعا مع البطريرك خريش استمر ساعة ونصف ساعة.

وزارها في حريصا بطريرك السريان الكاثوليك انطون الحايك وبطريرك الارمن الكاثوليك بطانيان والمطران ميخائيل ضومط.

من جهة اخرى استقبل البطريرك خريش النائبين جورج سعادة وجبران طوق والاب بطرس المعلم الرئيس العام للآباء البولسيين ووفدا من اهالي عينداره.

ارتياح الى اتفاق دمشق "تضمن ايجابيات كثيرة اظهرت مدى تفهم سوريا لمسؤولياتها"

رحبت تعليقات بعض النواب والسياسيين بالاتفاق الذي تم بين دمشق وقيادة المقاومة الفلسطينية، فأكد الرئيس رشيد الصلح "ان الاتفاق تام بين الحركة الوطنية التقدمية وسوريا بفضل مساعي المقاومة وتمكنها من اعادة الجسور بينهما".

وكرر النائب زكي مزبودي قوله انه من دعاة التوفيق بين مختلف الاطراف، "لذلك فالاتفاق الذي تم فتح الطريق امام الخيرين للخلاص من المحنة".

وأيد النائب طلال المرعبي هذا الاتفاق "لانه خطوة ايجابية على طريق الحل" وقال: "اننا نؤيد كل اتفاق يحقن الدماء ويصون حياة الابرياء".

واعتبر السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ان الاتفاق "بادرة ايجابية مخلصة تدفع بالازمة نحو طريق الحل. فالنقاط السبع التي نص عليها تشكل منطلقا صحيحا للخروج من ساحة الاقتتال".

واصدرت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) بيانا اعلنت فيه تأييدها "لاتفاق الاخوة في المقاومة والاخوة السوريين الذي حمل ايجابيات عدة اظهرت مدى تفهم سوريا وتقديرها لمسؤولياتها تجاه الجماهير اللبنانية واهدافها".

وخلص الى القول: "اننا نعتبر اتفاق دمشق يمثل بدايات طريق عودة لبنان الى هدوئه وطبيعته في اتجاه حل ديموقراطي للازمة يحجب العنف الذي طبع ايامها".

وفي بيان لـ"تجمع الشباب المستقل" تأييد لمبادرة الثورة الفلسطينية لرأب الصدع في صف الحركة الوطنية"، ورفض لفرض مرشحي رئاسة الجمهورية على الشعب "لأن حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديموقراطية".

وانتهى البيان الى المطالبة بالعميد ريمون اده "رئيسا جديدا للبنان العربي الجديد".

وجاءنا من "تجمع القبيات – عندقت" بيان يسجل فيه "ارتياحه التام الى المبادرة السورية الاخوية من دون سواها ويرى فيها خشبة خلاص تنقذ الوطن الذبيح من الخطر".

وبعدما حيا البيان الرئيس الاسد اكد "التزام البلدتين بضرورة الابقاء على حسن الجوار مع التأكيد على حفظ الدار ورفض التقسيم".

واستنكر "الحصار التمويني المضروب على البلدتين الآمنتين".

الجميل: أنا لست مرشحاً ونريد رئيساً جدياً قادراً ودولة لا يشدها حصانان في اتجاهين

كرر الشيخ بيار الجميل امس، قوله انه غير مرشح لرئاسة الجمهورية.

وسئل عن المرشح الذي يؤيده، فقال: "انني وحزب الكتائب لا ننظر اطلاقا الى نواح شخصية، بل نحن نؤكد وباخلاص تام على ان يكون الرئيس المقبل حائزا ثقة الاكثرية من اللبنانيين بعيدا عن اجواء التحدي وقريبا من الرضا العام، وان تتوافر له طاقات العطاء والعمل المجدي في المرحلة المقبلة. هذا عدا ما يجب ان يتصف به من صدق واخلاص وقدرة على بناء الدولة واعلاء شأنها داخليا وخارجيا. ولعل اهم من هذا كله ان رئاسة الجمهورية في نظرنا عربة على طريق التقدم، ولا يجوز ان يجرها حصانان كل في اتجاه، فتتخلخل العربة التي هي الدولة كما نشهد هذه الايام"...

واضاف: "اننا نريد ان يكون هناك رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة يسيران بالدولة في اتجاه واحد لا في اتجاهين. ان المعبر التي استخلصناها من الاحداث تجعلنا نصر على هذا الرأي، خصوصا وقد رأينا ما كانت نتيجة اتجاه رئيس الدولة في ناحية واتجاه رئيس الحكومة في ناحية معاكسة، فحين اراد رئيس الجمهورية انزال الجيش لقمع الفتنة في بدايتها كان لرئيس الحكومة رأي مضاد، وانعكس كل ذلك على الجيش نفسه فنزل الى الساحة منشقا في اتجاهين او اتجاهات مختلفة ومتعارضة وحين وجد رئيس الجمهورية بعد بادرة فالدهايم ان لا غضاضة في طرح القضية اللبنانية على الرأي العام العالمي وكشف المخططات اليسارية الخارجية التي تخرب لبنان كان لرئيس الحكومة رأي معترض وموقف معاكس.

ومن هنا ارى ان التفاهم الجدي النابع من الولاء للوطن ولقضاياه ومصلحته العليا ولو على خراب، افضل من الخلاف الداخلي على كسب وارباح".

الاقانيم الثلاثة

ومضى رئيس الكتائب يقول: "اني والحزب الذي امثل نتمسك عن قناعة تامة بان اقانيم الحكم اللبناني يجب ان تصان وتبقى في منأى عن كل تحطيم وتشويه، وهي رئاسة الجمهورية والجيش والقضاء، لان هذه الاقانيم والوحدة الوطنية القائمة على الولاء التام للوطن، هي الزوايا الاربع للبيت اللبناني الذي يستظل سقفه اهل البيت مسيحيين ومسلمين ويهودا وملحدين وضيوفا، فليس من مصلحة احد ان يوجد بين اعمدة البيت شمشون واحد".

لم يفهموا لبنان

ثم تحدث الجميل عن الوضع فقال:

"أسف كثيرا، بعد هذه المرحلة الطويلة من عهد الاستقلال وقيام جامعة الدول العربية والتآخي اللبناني – العربي العريق، ان معظم اخواننا من دول عربية لم يعرفوا لبنان على حقيقته بعد، وطننا يفتح صدره لكل الطوائف ولا طائفية بين ابنائه، وهو يتحلى بصيغة انسانية حضارية، صيغة كل مسيحي ومسلم ويهودي وملحد يشعر بانه في بلده في مناخ من الاطمئنان النفسي لا يتأمن ربما لاي اقلية مسلمة او مسيحية، ليس في الدول العربية فحسب، بل في دول العالم كله".

واكد الجميل ان الامن متى توطد يمكن اللبناني ان يتصرف لمصلحة الوطن. وقال "ان الطائفية التي تضفي رداءها على لبنان ليست من صنع اللبنانيين انفسهم، اذ هم بلغوا مرحلة الابتعاد بالشعور عن الطائفية وقادوا معاركهم الوطنية يدا بيد، واننا لم نشهد على الساحة اللبنانية في مدى المرحلة الاستقلالية خلافا او تباينا في الرأي، اذ كان في كل فريق مسيحيون ومسلمون ينتصرون لموقف او رأي وليس لهذه الطائفة او تلك. وهنا يصح القول ان الدول العربية التي لم تفهم الواقع اللبناني على حقيقته، حتى الآن، هي التي تضفي على الازمة هذا اللون الطائفي وتعاملنا على اساس طائفي ايضا باستثناء بعض الشقيقات التي تتفهم واقعنا الحقيقي كما هو. ان اللبناني، مسلما كان او مسيحيا، اعطى الدليل القاطع على تمسكه بلبنان، الصيغة الانسانية الفضلى دونما تبديل في النظام والجوهر والشكل، وليس ادل على ذلك من وقوف اللبنانيين بعناد المؤمن بهذه الصيغة في العام ١٩٧٥، كذلك هذه السنة، فرفضنا بالاجماع اي صيغة للتقسيم واردنا عن قناعة ان يكون لبنان وطنا في ذمة اقلياته واكثرياته جميعا، لا ان تكون القلة فيه من اهل الذمة، لكن اليسار الدولي هو الذي بث في عيون البعض شعارات وافكارا فاوقع الكثيرين في حبائله وانساقوا في هذا التيار الجارف عن قصد او غير قصد الى الكارثة المؤلمة".

وردا على سؤال قال الجميل: "الذي اوضحته الاحداث المؤسفة هو ان المواطن اللبناني والمسيحي اللبناني تفهما معنى الصيغة الانسانية اللبنانية التي نعيش، لكن.

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاحدب: شل الثكنات حال دون تطويق القصر

اعلن الحاكم العسكري الموقت العميد اول الركن عزيز الاحدب ان سلاح الطيران اللبناني ما زال قواعده كاملا وسالما.

وجاء ذلك ردا على سؤال في ندوة دعته اليها امس "طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية" في مقرها في منطقة الصنائع.

بدأ الاحدب ندوته بشرح الاسباب التي قامت من اجلها حركة الحادي عشر من آذار: "من توحيد الجيش الى اعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين في هذه الحرب القذرة التي يحارب فيها الاخ اخاه اللبناني".

وذكر "ان عدم تحسس المسؤولين بمهمات الجيش وتطويره، الى مزايدات السياسيين، اوجد عدم الثقة بالجيش، كما كانت هناك اخطاء من القيادات المتوالية على الجيش الذي انقسم جيوشا".

وعاد الاحدب الى الحديث عن انطلاقة حركته فقال: "كان في قصدي ان يكون هناك حسم سريع عبر سلاح الطيران والقوات المدرعة، لكنني لم استطع فعل ذلك. فبمجرد اعلان التأييد من ثكنات صيدا وصور، شلت الثكنات في بيروت ثم طوقت، واصبح تطويق القصر متعذرا، اضافة الى تساؤل بعض الفئات عن الجهات التي تساند الحركة، الامر الذي اخر الحسم".

وقال ان الحركة ادت اهدافها "فانزلت الرئيس" ووصف حركته بانها انتفاضة بدأت الآن "وهي ليست عسكرية فقط، انما فكرية تتناول اوسع فئات الشعب اللبناني بمختلف طوائفه... انتفاضة تتناول عقيدة وطنية، فمدرسة فحركة فدولة".

واوضح ان تسمية حركته "الدينية" هي انتساب الى فخر الدين الذي وحد البلاد قبل اكثر من سنة وشكل جيشا قويا في السلطنة العثمانية.

وذكر ان العقيدة تقوم على خمسة: القدوة، الميثاق، المثال، الحكم، السياسة والقوة العسكرية.

وقال: "ان حل الازمة لا يكون الا بتفاهم جميع اللبنانيين وذلك مع الرئيس الجديد بقواسم مشتركة تحقق طموحات اللبنانيين عموما".

وردا على سؤال قال ان القوات السورية كانت بطلب من الحكومة اللبنانية والتدخل السوري لمصلحة الجميع.

نوفه منصور الزعبي



تركت منزل مخدومها ١٦ نيسان ١٩٧٦ الكائن في الخياط ولم تعد. نرجو من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٣١٩٩٨٨

هكذا من الأصل

تابعاً جولته في المدينة المنكوبة:
سليماً من باب ادريس الى «الفينيسيا» بيروت شبيهة بمعركة ستالينغراد





...بلتون".



في منطقة ستاركو.



علم لبنان خضب بالدم في "الهيلتون". (جورج سمرجيان)

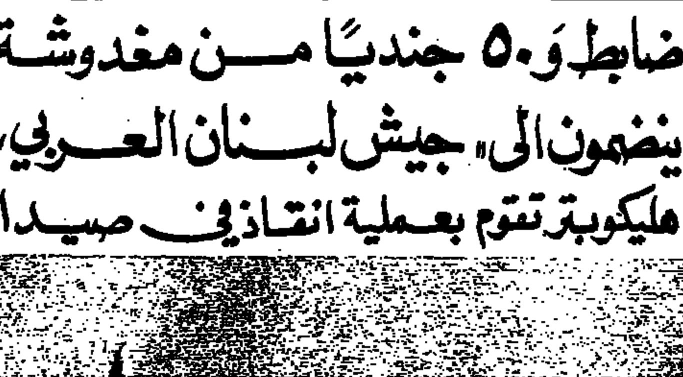
...العميد ريمون اده ...طق العاصمة التي ...ت والتي لحق بها

...الجولة ادلى العميد ...فيه:
...ن اتفقد منطقة ...ـ بنفسي على مدى ...مكاني القول ان لا ...ناء من اول حاووز ...بمنطقة باب ادريس ...اوود وشارع الحويك.

...دت المنطقة معارك ...يت ومن شارع الى ...ي زار ستالينغراد ...ل ان المعارك كانت ...اء ولكن مع فارق انه ...ان يتحاربان وليس ...لواحد، وان اكثرية ...ما تزال قائمة وان ...رة في بعضها، بينما ...راد تهدمت كلها ...ت بكاملها. والذي ...اتلين الذين رافقوني ...لذين التقيتهم خلال ...من سبق له ان اشترك ...فلسطين والقنيطرة، ...ي حصلت في بيروت ...ان شهدوا مثلها. ...ـى ان الجهتين، ...رابطون وغيرهم، ...جاعة وعن بطولات ...تساءل ماذا كان ثمن ...يات؟ وماذا كان هدف ...أولم يكن افضل من ...يتعايش في هذه ...م والمسيحي وعندما

كان المشاة يتنزهون على رصيف جادة الافرنسيين من دون ان يسأل بعضهم البعض الآخر هل انت مسلم او مسيحي؟ وهل سيرجع اليوم الذي يعود المشاة الى التنزه تحت البقية الباقية من اشجار النخيل؟"

ضابط و٥٠ جندياً من مغدوشة ينضمون الى «جيش لبنان العربي» هليكوبتر تقوم بعملية انقاذ في صيدا





الهليكوبتر في التكنة بعدما انجزت عملية الانقاذ. (نبيه باشو)

عقد امس الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب في "جيش لبنان العربي" ندوة صحافية اعلن فيها انضمام النقيب عادل طنوس خليل ونحو ٥٠ عنصرا معه الى "جيش لبنان العربي".

قال بوتاري: "ان النقيب عادل طنوس خليل من مغدوشة المجاورة لبعبدا وذات الصلة العريقة بها قدم اليوم (امس) الى قيادة المنطقة طالبا العودة الى قطعته الاساسية في ثكنة الشهيد محمد زغيب وافادنا انه مع ما يقارب ٥٠ عسكريا من البلدة نفسها مصممون على الالتحاق بقطعتهم". واضاف: "اننا نثبت كما اثبتنا دائما ان حركتنا لا طائفية، وان ما نقوم به هو لمصلحة الشعب وعلى الاسس السليمة اي بمساندة مطالب الحركة الوطنية وبرامجها واجدد في هذه المناسبة دعوتي الى كل العسكريين للالتحاق بحركتنا وقد اوعزت الى المخاتير ورؤساء البلديات في الجنوب لهذه الغاية".

ثم تكلم النقيب خليل فقال: "انطلاقا من المناقبية العسكرية التي تعلمتها خلال ١٥ سنة قضيتها في الجيش وانطلاقاً من قناعتي بان الجيش يجب ان يكون النواة لاعادة التلاحم بين الشعب اللبناني بشقيه لبيت دعوة قيادة منطقة الجنوب والتحقت بها".

وزاد: "انني على استعداد مع كل عسكريي بلدة مغدوشة للالتحاق بهذه القيادة حتى يكونوا القدوة لسائر عسكريي المنطقة لاعادة بناء الجيش اللاطائفي الذي يعمل يدا واحدة لاعادة بناء لبنان الجديد وفاء للقسم الذي اديناه جميعا".

عملية انقاذ بالهليكوبتر

من جهة اخرى هبت فجر امس عاصفة بحرية قوية قبالة الساحل الجنوبي فارتفعت الامواج في شكل خطر. وكانت في عرض البحر زوارق تابعة لـ"الحركة الوطنية" تقوم بدوريات ولما اشتدت الانواء اعطت الدوريات اشارة استغاثة فاهتمت لها قيادة منطقة الجنوب وطلب الرائد احمد بوتاري طائرة هليكوبتر من القاعدة الجوية في بيروت بعدما تعذر انقاذ عناصر الدوريات بواسطة اللنشات والزوارق. وحضرت الطائرة ونجحت في عملية الانقاذ ثم حطت في باحة ثكنة زغيب وزار قائدها الملازم اول مصطفى ابرهيم وسائر عناصر طاقمها الرائد بوتاري وابلغوه نجاح المهمة ثم غادروا الثكنة في اتجاه بيروت.

الرصاص والقذف يختلطان بالهدوء النسبي
٣١ قتيلاً و٤٢ جريحاً و٣٥ جثة عبور حذر في «بوابة الامن العام»





شارع فؤاد الاول عند المحكمة العسكرية.





سيارة اطلقت عليها النار لانها لم تمتثل قبل عبور "بوابة الامن العام"... فتوقفت. (ابرهيم الطويل)

"سبت النور" حمل الهدوء على رغم انه لم ينه التوتر. وتساءل بعض المراقبين هل الاطراف المتنازعة تنتظر مجرد اعلان اتفاق دمشق لترخي اصابعها عن الزناد، والبعض الآخر سأل "هل بدأت قيامة لبنان؟"

ليل الجمعة – السبت كان الاهدأ منذ بداية اسبوع الآلام الذي حمل الجنون والعنف الى مختلف الجبهات والمحاور.

اما النهار فاتسم بالهدوء هو الآخر وخرج الناس في المنطقتين الشرقية والغربية الى الشوارع لكن بعض المناطق تعود الا يصفو فكان رصاص قناصيها يطارد الناس.

خط المتحف – اوتيل ديو كان امس ساكنا نسبيا على طول المحور امتدادا الى رأس النبع وسوديكو مما سمح للقليلين بالعبور من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية وبالعكس. وقبيل الظهر حدثت تراشقات بالرشاشات الخفيفة والثقيلة في شكل متقطع وغير مركز، رافقتها تبادل قذائف الـ"آر. بي. جي" خصوصا في المحور الممتد من المتحف الى مدخل شارع عبد الوهاب الانكليزي مرورا بالناصرة ورأس النبع وسوديكو. وتصاعدت عمليات القنص كذلك.

وفي الصباح شهدت منطقة سوديكو توترا كاد ان يؤدي الى انفجار في الوضع على اثر سقوط ثلاث قذائف هاون على احياء رأس النبع وعقبتها زخات محدودة من الرشاشات الخفيفة.

وكان الليل شهد تراشقا متقطعا بالرشاشات وتبادل قذائف هاون وصواريخ في شكل طفيف.

المنطقة التجارية

محاور الوسط التجاري تغلغل في ازقتها الهدوء ولم يغب عنها القنص والتراشق.

وكما الاعجوبة استظلت امس ساحات الدباس والشهداء والنجمة، اضافة الى محاور بشارة الخوري وباب ادريس والاوتوماتيك والمرفأ وفوش واللنبي، استظلت هدوءا مجهول المصدر كما ان القذائف الثلاث التي سقطت فوق المنطقة التجارية لم تحدث اضرارا لكنها دفعت بالقنص الى الساحة.

ومن جهتها حافظت عمليات السرقة والنهب على نشاطها وحيويتها.

واسفرت عمليات التراشق والقصف المتقطع في انحاء بيروت عن سقوط ١٤ قتيلا واصابة ١٧ جريحا والعثور على ١٢ جثة موزعة كالآتي: اربع قرب دار التوليد الفرنسية، ثلاث قرب محطة خيرالله، جثة وراء الريفولي، ثلاث في السوق العمومية، جثة في سوق سرسق، اثنتان تحت جسر فؤاد شهاب، جثة في شارع الام جيلاس، وجثة قرب مقهى عازار في ساحة الشهداء.

وذكرت مصادر كتائبية "ان حدة الاشتباكات في بيروت خفت وحل القنص مكانها"، واضافت "ان رصاص القناصة اصاب ثلاث سيارات قرب مبنى الامن العام".

وقال ناطق عسكري في "قوات ناصر" "ان المدفعية التابعة لـ"قوات ناصر" قصفت باخرة كانت تتجه الى المرفأ لانزال مواد تموينية وذخائر حربية واصابتها اصابات مباشرة".

واضاف الناطق "ان القوى الانعزالية تكثف حشودها في منطقتي المتحف وعين الرمانة تمهيدا لمحاولة اقتحام مما دعا "قوات ناصر" الى تكثيف وجودها في الشياح وجادة الاستقلال لصد اي محاولة".

الشياح – عين الرمانة

وانتظرت ضواحي بيروت الجنوبية حتى الساعات الاولى من الصباح وصول الهدوء الى محاورها فاستقبلته بقلق ما لبث ان ترجم بتراشقات عنيفة رافقها تبادل هواوين وصواريخ وعمليات القنص التي اضحت خبزاً يومياً في الشياح وعين الرمانة.

وكان الليل حافظ على سخونة الجبهة هناك فشهد محورا الطيونة والمطاحن تراشقاً عنيفاً بالرشاشات الثقيلة ما لبث ان امتد الى كل المحاور ليسكت مع الفجر وتدريجاً حتى الصباح.

وخلال النهار تبودلت النار من المازدا والداتسون الى كنيسة مار مخايل فغاليري سمعان امتداداً الى بولفار الحدث ومستشفى سان تريز ومستشفى الحياة فمستديرة الحازمية مصحوباً بقذائف "آر.بي.جي" وهواوين في شكل متقطع ما لبث ان تقلص في فترة بعد الظهر، لكن وجود المسلحين بكثافة على مختلف المحاور ظل ملفتاً.

وشمل الهدوء منطقتي الحدث والليلكي وضواحيهما بعد ليل متقلب وحذر.

واسفر التراشق وسقوط القذائف في هذه الضاحية عن سقوط ١٣ قتيلا و٢٤ جريحاً وعثر على ١١ جثة موزعة كالآتي: ثلاث قرب مستديرة الطيونة، اربع قرب معمل الريحة اثنتان في الحازمية في قطعة ارض خاصة الاوقاف المارونية، اثنتان في صحراء الشويفات.

وذكرت معلومات الوطنيين الاحرار "ان جبهة عين الرمانة – غاليري سمعان ظلت مشتعلة ليل الجمعة – السبت حتى الفجر ورافق الاشتباكات سقوط هواوين وفي النهار ساد القنص". وقالت المعلومات "ان النمور الاحرار تمكنوا من اخذ ثلاثة مراكز جديدة على طريق صيدا القديمة وفي ضهور الشويفات في مواجهة الصحراء". واضافت "ان احد النمور جرح في هذه العملية". واشارت الى "سقوط هواوين على كفرشيما والشويفات اضافة الى قنص على مختلف المحاور من كفرشيما حتى الحدث".

الجبهة الشرقية

القنص كان سيد الساحة امس في الضاحية الشرقية. فاهالي النكوانة والنبعة وسن الفيل وتل الزعتر وجيرانهم لزموا بيوتهم يوماً آخر امس واجلوا شراء خبزهم وغذائهم وقرروا الاقتصاد في استهلاك ما تبقى. وبعد ظهر امس جن القنص الذي اصطاد البعض فجرحهم ولم يرحم امرأة فاصابها في رأسها وقتلها على الفور.

وكان الليل شهد تراشقاً محدوداً بالهواوين والصواريخ. واسفر القنص خصوصاً عن مقتل ستة اشخاص وجرح ١١ آخرين. وعثر على ثلاث جثث في حرج ثابت، وعلى اربع في برج حمود وعلى جثة تحت جسر سن الفيل الواطي.

وذكرت مصادر كتائبية "ان حريقاً شب في مؤسسة ديمتري دباس للسياحة والسفر على كورنيش النهر نتيجة القصف من النبعة في اتجاه كرم الزيتون".

وقال بيان لمكتب الاعلام الكتائبي في سن الفيل ان المنطقة "لا تزال تشهد بعض القنص خصوصاً من جهة النبعة وضهر الجمل وشارعي مار الياس والغزال ومن ناحية الصالومي كما ان حذراً يشوب المنطقة نظراً الى سقوط بعض القذائف".

مركز اجتماعي للاحرار في عين الرمانة

اعلن حزب الوطنيين الاحرار افتتاح مركز رئيسي للهيئة الاجتماعية للحزب في عين الرمانة في حضور مجلس امناء الحزب.

ويضم المركز الاقسام الآتية: مستوصف عين الرمانة، مختبر فحوصات خاصة، بنك الدم، قسما اجتماعيا تشرف عليه مساعدة اجتماعية اختصاصية، قابلة قانونية، صيدلية في اشراف صيدلي مختص، مكتب توظيف لابناء منطقة عين الرمانة فرن الشباك. مكتبا للاهتمام بشؤون المهجرين، مكتبا لتموين المحتاجين، مكتبا للتدريب يهتم بدورات على الدفاع المدني والاسعافات الاولية، لجنة النظافة، معاينات طبية.

وقال الحزب ان تمويل المركز يتم عن طريق البيت المركزي ومن المساعدات التي تقدمها الهيئات الاجتماعية والجمعيات الخيرية فضلا عما يقدمه اهالي منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة.

من ثكنة طرابلسي الى مداخل المتحف

ورد في "نهار" امس تحت عنوان "الجيش يتولى حماية المتحف" ان مجموعة من الجيش اللبناني تمركزت في ثكنة طرابلسي ومداخل المتحف. والصحيح ان مجموعة في الجيش اللبناني من الثكنة المذكورة تمركزت في مداخل المتحف.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٥ نيسان ١٩٧٦ المأسوف على شبابه

نخله طانيوس مطر

وصلي عن نفسه واودع مدفن العائلة.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٥ نيسان ١٩٧٦ المأسوف على شبابه

جليل خليل الفار

وصلي عن نفسه ودفن في مدفن العائلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع نجيب الدكاش

والد نجيب والمهندس جوزف وعبده وجورج والمحامي سمير والكاتب العدل في حارة حريك ريحون ولويز زوجة ميلاد نصر وجورجيت زوجة جورج دكاش وسميرة زوجة نعمه توما.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديس يوسف في حارة حريك.

تقبل التعازي في موعد لاحق بسبب الظروف الراهنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة بهية حسن دبوس

والدة محمد عفيف بكار وشقيقة علي دبوس شيع جثمانها عصر امس ثم ووري الثرى في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيدة، محلة عين المريسة، شارع دبوس. وللرجال في منزل الحاج احمد بكار، شارع مدحت باشا، خلف الاونيون، ملك الدكتور طباره.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان حنا العشي

وصلي على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٧ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الزغرين.

تقبل التعازي في منزله ملك جان جرمانوس، الزغرين، المتن الشمالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الثلاثاء ٢٠ نيسان ذكرى اربعين الشهيد

العقيد الركن

الامير عبد المجيد شهاب

قائد منطقة الشمال.

تقبل التعازي للرجال والنساء في سرايا الامراء الشهابيين في حاصبيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى بيار بشارة اصفر ونديا اصفر زوجة رفيق بستاني وروبير اصفر وعائلته ونبيل بستاني وعائلته وارملة هنري حلو وعائلتها وريند اصفر وفريان فان در الست وعائلته والدكتور جورج زيوبي وعائلته المأسوف عليه

بشارة بيار اصفر

الذي توفي في ١٧ نيسان ١٩٧٦.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة مار مخايل، ونظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد لاحق.

هكذا من الأصل

الشيخ بشير الجميل:
الادارة المحلية في مناطقنا تتولاها "وزارة ظل" من ١٨

اعلن الشيخ بشير الجميل عضو المجلس العسكري لـ"القوات اللبنانية" (الكتائب والاحرار) تشكيل لجان محلية في مناطق هذه القوات ستكون بمثابة "وزارة ظل" ريثما تستعيد الدولة سلطتها.

قال الشيخ بشير الذي كان يتحدث في مقابلة بثتها في الاولى بعد ظهر امس اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية:

"ان المواطن في مناطقنا لا يزال يستفيد من كل الخدمات المتوافرة ضمن امكاناتنا التي نؤمنها له. ونحن كحزب لا نملك امكانات الدولة ولم نكن مستعدين لمثل هذه الحرب وكنا نعتقد ان العملية ستنتهي بوقف اطلاق النار او تعديل مادة من الدستور او حتى بانتخاب رئيس جديد للجمهورية. ولا ادري اذا كان ما جرى سيجعلنا نتخلص من الازمة التي نعيشها، لان المشكلة ليست انتخاب رئيس معين او ابدال رئيس برئيس بل لانها موضوع سياسي يبحث في غير هذا الاطار".

واضاف: "لقد شكلنا لجانا تقنية لتأمين ادارة المرافق العامة، وهناك لجنة تتولى الاشغال العامة اي تأمين الكهرباء وصيانة المجارير وشبكات المياه الموجودة في مناطقنا ولجنة الصناعة تهتم بالتنسيق بين الصناعات وتؤمن اليد العاملة للمعامل لانه "ما في حدا عم يعطينا وما في حدا عم يدعمنا". كذلك هناك لجنة صحية تعمل بانتظام اضافة الى لجان زراعية لتأمين بعض المواد الغذائية والخضر للاستهلاك المحلي. ان لدينا ١٨ لجنة تعمل في شتى الحقول وتقوم بعمل ١٨ وزارة في بلد طبيعي ويمكن ان تطلق عليها كلها تسمية "وزارة ظل"".

واوضح: "ان هدفنا من هذه العملية، اذا بقي الوضع الراهن، هو ان نستمر في مناطقنا".

محاكم وسجون

وتحدث عن الوضع الامني في المناطق المذكورة فقال ان دوريات مشتركة ستسير لضبط الامن ومنع السرقات والنهب والاعمال المخلة واعلن اعتقال ١٢٠ شخصا اودعوا السجون بتهم عدة اهمها السرقة والنهب والقيام باعمال شائنة. واضاف ان المحاكم ستتحرك في المناطق وسيخير القضاة بين الخروج من الروتين القضائي والتجاوب مع عقلية لبنان الجديد وذهنيته "والا فاننا سنتخذ ترتيبات تنسجم مع هذه العقلية التطورية واننا ندعو القضاة والموظفين الى ممارسة اعمالهم وستؤمن لهم التغطية والدعم في سبيل استمرار وجود سلطة تستطيع ان تمارس صلاحياتها بوعي من قناعاتنا ونظرتنا الى الامور".

واشار الى ان الامكانات المادية متوافرة وان المرحلة المقبلة ستعتمد على التعاون بين اللبنانيين المقيمين والمغتربين "الذين باشرنا الاتصالات معهم".

الهجرة والوقود

وتطرق الشيخ بشير الى التدابير التي اتخذها المجلس العسكري لمنع الهجرة من مرفأ جونية فقال ان نصا وضع لمنع سفر المواطن اللبناني الذكر بين السن ١٥ و٥٠ "وعندما باشرنا تنفيذ القرار وجدنا ان هناك مراكب تنطلق من اي نقطة من الشاطىء اللبناني بين البترون وبيروت فتوجه الى عرض البحر حيث تتولى بواخر كبيرة نقلهم الى الخارج وقد تم الاتفاق مع سلطات مرفأ جونية العسكرية على البدء بدوريات ليلا بين البترون وبيروت لمنع دخول اي بضاعة خلسة الى الاراضي اللبنانية الحرة التي نشرف عليها او خروج مواطنين. واحذر الذين تربطهم علاقات بحرية من مغبة الاستمرار في هذه العملية لان الدوريات اللبنانية المشتركة مزودة بتعليمات واضحة بقمع وردع اي محاولة من هذا النوع".

وعن ازمة المحروقات في المنطقة الشرقية قال ان المجلس العسكري ارسل لجانا الى الخارج لتأمين شحن البنزين والمازوت للاستهلاك الحربي وللمستشفيات والافران "لان المؤسسات الصناعية امنت نفسها بنفسها".

واضاف: "اعترف بوجود نقص حاد في المحروقات وبعمليات بيع في السوق السوداء لكن الحلول الموضوعة يمكن ان تقضي على كل ذلك لان الكميات الضرورية بدأت تصل تدريجيا، ومن الآن حتى اسبوع نستطيع تأمين ٥٠ في المئة من حاجاتنا النفطية. وانا آمل ان يشعر كل مواطن معنا ويمارس عملية التقنين لان البنزين لم يوجد لهم المواد "الفنتزيات" نريد من المواطنين ان يتحملوا مسؤولياتهم ويشعروا معنا اننا في حرب وهذا يفرض عليهم تضحيات وواجبات استثنائية".

الكتائب: مصادرة البنزين الذي يعرض في السوق السوداء

اصدر امس رئيس مجلس الامن الكتائبي القرار الآتي:

"اولا: تصادر كل كميات البنزين التي تباع في السوق السوداء وتجمع في محطات البيع الموضوعة تحت الرقابة لتباع في ما بعد بالسعر القانوني بموجب بطاقات صادرة عن مكتب المحروقات في الكتائب.

ثانيا: تضبط الكميات المصادرة لدفع ثمنها لاصحابها بالسعر القانوني.

ثالثا: يقبض على كل صاحب كمية ويحال على المحاكمة الفورية في حال اقدامه على ارتكاب الغش في كميات البنزين.

رابعا: على جميع المسؤولين الكتائبيين في بيروت والاقاليم وفرق المكافحة والشرطة تنفيذ هذا الامر فورا".

"التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" يلاحق قضايا التموين والخدمات العامة

جاءنا من مكتب الاعلام المركزي لـ"التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" البيان الآتي:

"اجتمعت الهيئة العامة للتجمع الوطني لدعم صمود بيروت المشكلة من الجمعيات والنوادي واللجان الشعبية والوطنية والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في بيروت ظهر يوم السبت ١٧ نيسان وبحثت في الشؤون المدنية العامة وصدر عن الاجتماع ما يأتي:

١ – انشأت غرفة عمليات مركزية للدفاع المدني مركزها الطريق الجديدة مع سبعة مراكز فرعية في المنطقة الغربية.

٢ – جرى الاتصال بالمدير العام للنفط في شأن حسم موضوع تأمين الغاز للمنطقة الغربية وسيعقد اجتماع لهذه الغاية في اليومين المقبلين.

٣ – كلف التجمع لجنة خاصة للاتصال بالرئيس رشيد كرامي ومحافظ مدينة بيروت لتأمين مصاريف الصيانة والبنزين للشاحنات العامة لمدينة بيروت العاملة في المنطقة الغربية نظراً الى تعطلها وتعذر عملها في ضوء تدهور الوضع الصحي الذي قد يهدد حياة المواطنين نظراً الى تفاقم القمامة في الشوارع.

٤ – وضع برنامج مفصل من اللقاءات والاجتماعات بين مكتب التموين المركزي وكل القطاعات التموينية في المنطقة الغربية للوقوف على الوضع التمويني العام واتخاذ الاجراءات اللازمة وابلاغ ذلك جميع المواطنين.

٥ – تسلمت اللجنة التنفيذية لدعم صمود بيروت الدفعة الاولى من المواد الغذائية (الهبة الليبية) وستوزع على المواطنين وفقاً للاحصاءات التي قام بها مكتب الاحصاء المركزي للتجمع وذلك اعتباراً من الاسبوع المقبل.

ويعقد المكتب التنفيذي للتجمع اجتماعاً لمتابعة الابحاث الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في مركز نادي خريجي المقاصد".

"اللجان الشعبية" تعد مشروعاً لتنظيم الامن والتموين والخدمات

صيدا – "النهار":

قابل ظهر امس وفد من "اللجان الشعبية" في الجنوب وبيروت الغربية الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب العسكرية لـ"جيش لبنان العربي" في مكتبه في صيدا. وعرض معه التدابير الواجب اتخاذها لتأمين حاجات الاحياء والقرى وما يمكن تقديمه من مساعدة لمؤازرة "جيش لبنان العربي". وقدم اليه الوفد مشروع برنامج يتضمن اللجان الآتية:

● اللجنة التموينية: تتسلم المواد الضرورية من المراكز الرئيسية في المرافىء او التكنات المحلية او المخازن وتوزعها على الافران او التجار المحليين وتراقب الاسعار وتضبط المخالفات وتمنع الاحتكار وتكشف المتعاملين في السوق السوداء.

● اللجنة الصحية: تنشىء المستوصفات وتشرف عليها وتنسق بين المستوصفات وتراقب النظافة وتحول دون انتشار الاوبئة.

● لجنة التوعية والارشاد: ترشد المواطنين الى اعمال الدفاع المدني والمحافظة على النظافة والتأكيد على وحدة لبنان وشعبه.

● اللجنة الامنية: تشرف على تشكيل قوى امنية من سكان الحي والقرى مرتكزة ومتعاونة مع القوى المسلحة المشاركة في اعمال اللجان لحراسة المنازل والمحلات والسيارات وتوفير الامن لكل حي. وتتم هذه المهمات بالمناوبة.

● لجنة الاحوال الشخصية: تتولى تسجيل المواليد والوفيات بالتعاون مع المختار وتساعد الاهالي على استخراج اي اوراق مدنية ضرورية او ترشدهم الى طريقة استخراجها.

وخلص مشروع البرنامج الى القول ان هذه المهمات يجب ان تتم بالتنسيق الكامل مع "جيش لبنان العربي وقيادته التي اعتبرها القوة الاولى الاقدر على حل العديد من القضايا".

بعد اطلاع بوتاري على المشروع شكر الوفد وتمنى عليه المثابرة على العمل لتحقيقه.

لبنان يستورد من فرنسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

••• واستيراد الفاكهة

على صعيد آخر اعلن حزب الكتائب ان لجنتي التموين والزراعة لديه تدرسان امكان استيراد الخضر والفاكهة بطريق البحر لتأمين الحاجات الملحة موقتاً ريثما يتم الوصول الى الاكتفاء الذاتي عن طريق الاعتماد على بذور مؤصلة وتأمينها مع الاسمدة للمزارعين بسعر الكلفة.

ومعروف ان المنطقة الشرقية والانحاء الاخرى المرتبطة بها تعاني نقصاً حاداً في الخضر والفاكهة واللحوم والمحروقات نتيجة الحصار الذي تفرضه المنطقة الغربية و"جيش لبنان العربي" على المنطقة الشرقية والانحاء المرتبطة بها.

● ابرق امس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران الى الرائد احمد بوتاري طالباً منه تأمين كمية من الطحين لمؤسسات جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت فلبى بوتاري فوراً واعلن انه سيرسل الى المقاصد عشرة اطنان من الطحين.

● علم ان وزير الاقتصاد والتجارة قد فوض الى السيد حمدي الحاج رئيس قسم التجارة الخارجية في الوزارة انجاز كل المعاملات المتعلقة بشحن كميات السكر والقمح التي افرغت في قبرص في اثناء الحوادث ودفع المصاريف والرسوم المتوجبة عليها.

● رافقت الهدوء النسبي في جبهة القتال حركة على صعيد الخدمات والتموين. فكان امس "يوم الغاز" اذ شوهدت خلاله شاحنات عدة تنقل الغاز الى مراكز التوزيع في المنطقة الغربية.

● وجاءنا ان شباب "امن الحزب التقدمي الاشتراكي وشاباته – فرع الموتوات تولوا بالتعاون مع جمعية شباب انترانيك" تأمين الحاجات الضرورية لابناء المنطقة من دون تمييز. وتم توزيع ٣٠٠ قارورة غاز على الاهالي بالسعر الرسمي علماً ان عملية تعبئة القوارير وتوزيعها ستكون مستمرة اسبوعياً.

وتولى شباب الحزب الاشتراكي تنظيف شوارع المنطقة وازالة النفايات. وستؤمن اكياس من النايلون الكبيرة لوضع النفايات فيها".

"مؤسسة التحقق من الانتشار"
OJD 1974
طبع من عدد "النهار" الذي صدر يوم ١٧ نيسان ١٩٧٦ ٧٥٣١٠ نسخ.

حكيم في عظته عن لبنان: ماذا سيقول كبوجي لسجانيه؟

دمشق – وصف – دعا البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك، في عظة الفصح التي بثتها اذاعة دمشق امس، الى الصلاة لانهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال البطريرك حكيم الذي رأس قداس الفصح عند منتصف الليل في كاتدرائية دمشق، انه يعارض تقسيم لبنان ويرفض اعتبار الحرب الاهلية في لبنان حربا بين المسيحيين والمسلمين.

ووجه البطريرك حكيم نداء الى المتقاتلين لوضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار شخصي واعرب عن قلقه ازاء "انتهاك حرمة الكنائس والاديرة".

وتساءل: "هل يولد لبنان الجديد من تدمير المؤسسات المسيحية التي اقامت لبنان الامس؟ وكيف يمكن الدفاع عمن اصبحوا بلا مأوى اذا قتل هؤلاء الذين كرسوا حياتهم من اجلهم؟ وكيف يمكن الدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وكيف يمكن ان نستعيد مدينتنا المقدسة القدس اذا انتهكت حرمات الكنائس والاديان؟ وماذا يمكن المطران كبوجي ان يقول في سجنه لسجانيه الاسرائيليين الذين يسخرون من ايمانه العربي؟ وهل تطلب مساندة بابا روما في الوقت الذي تدمر الاعمال التابعة لنا؟".

وتمنى البطريرك في نهاية عظته ان "يقوم" لبنان في سرعة من مأساته.

عادت الاضطرابات الى الضفة مقتل شاب في رام الله



القوات الاسرائيلية تهاجم المتظاهرين في رام الله. (يب راديو)

رام الله – يب – عادت الاضطرابات امس الى الضفة الغربية للمرة الاولى بعد الانتخابات البلدية. وشهدت مدينة رام الله تظاهرات نظمها مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية وقمعتها القوات الاسرائيلية مما ادى الى مقتل مواطن عربي وجرح اثنين آخرين.

وقالت مصادر عربية ان سبب الاضطرابات في رام الله هو اقدام المرشح الفاشل في الانتخابات البلدية عبد جنحو على مهاجمة احدى العائلات التي ايدت اللائحة الفائزة وقتل احد افرادها. واتهمت هذه المصادر السلطات الاسرائيلية بتحريض جنحو.

وكان رد انصار منظمة التحرير في المدينة امس اعلان الاضراب العام وتنظيم تظاهرات احتجاج انتهت باحراق كل المتاجر التي يملكها آل جنحو في المدينة وتدخل القوات الاسرائيلية ضد المتظاهرين واطلاق النار عليهم فقتل شاب عربي اثر اصابته برصاصة في رأسه.

كذلك شهدت مدينة نابلس امس تظاهرة كبيرة ضد الاحتلال الاسرائيلي واغلقت كل المتاجر فيها. وتوقع بعض الاوساط الاسرائيلية المزيد من الاضطرابات في مختلف مدن الضفة الغربية وقراها بعد الانتصار الذي حققه مؤيدو منظمة التحرير في الانتخابات البلدية.

دمشق تحتفل بعيد الجلاء "البرافدا" تشيد بالسياسة السورية

دمشق – وصف – احتفلت سوريا امس بالذكرى الثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها.

وكتبت صحيفة "الثورة" شبه الرسمية في هذه المناسبة، ان الجلاء يعتبر مرحلة حاسمة في تاريخ البلاد واضافت: "ان الشعب اذ يسعده الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية، يؤكد مجددا تصميمه على مواصلة دوره الوطني والقومي لتحرير الارض العربية واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد".

وقد نظم حزب البعث الحاكم في هذه المناسبة مهرجانا خطابيا على مدرج جامعة دمشق، كما شهدت العاصمة السورية مسيرات شعبية جابت الشوارع الرئيسية.

ونقلت "الثورة" عدداً من برقيات التهنئة الموجهة من رؤساء الدول العربية والاجنبية الى الرئيس حافظ الاسد، وبينها برقية من الرئيس فورد.

● في موسكو وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية برقية وجهها السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي والسيد نيقولاي بودغورني رئيس الدولة الى الاسد يعربان فيها عن "تمانيهما الاخوية للشعب السوري الصديق" في مناسبة عيد الجلاء.

واكدت البرقية "ان الاتحاد السوفياتي سيقف في المستقبل الى جانب الشعب السوري والشعوب العربية الاخرى في نضالها لتعزيز سيادتها الوطنية ومن اجل التقدم الاجتماعي والتسوية العادلة لنزاع الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي في فلسطين".

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا اشادت فيه بالسياسة السورية وقالت ان "مصير الفلاحين تبدل "في اعقاب الاصلاح الزراعي" واكدت على "الدور المهم للقطاع العام في الصناعة".

كذلك اشاد المقال بالجبهة التقدمية الوطنية التي تضم الحزب الشيوعي السوري الى جانب حزب البعث واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لا تكتفي بمساعدة سوريا على تدعيم اقتصادها، بل تساعدها في صراعها ضد الاخطار الخارجية وفي شكل خاص لازالة آثار العدوان الاسرائيلي".

الرئيس صبري العسلي

نعت انباء دمشق قبل ايام الرئيس صبري العسلي الشخصية السورية الكبيرة التي لها في الحركة القومية العربية وفي النضال الوطني السوري وفي تأسيس الدولة السورية المستقلة دور أصيل.

نشأ صبري العسلي في اسرة عرفت باسرة الشهداء منذ صلب عميدها شكري العسلي. ثم قدمت نخبة من ابنائها شهداء في الثورة السورية الكبرى. وقد تقلد الفتى صبري العسلي بندقيته ثائرا مفوارا في تلك الثورة، فخاض غمراتها، وكان واخوه المرحوم اديب ممن لم تكتب لهم الشهادة فيها من اسرة الشهداء، فنذر نفسه للنضال في الكتلة الوطنية حتى اذا تلاقى شبان قوميون على تأسيس عصبة العمل القومي كان صبري طليعة مؤسسيها ثم خليفة زعيمها المرحوم عبد الرحمن الدندشي. وحين استأنفت الكتلة الوطنية نضالها في مطلع الحرب وسار تحت لوائها كل وطني واندمجت فيها جميع المنظمات الوطنية، كان صبري العسلي الساعد الايمن للزعيم شكري القوتلي وصلة الحركة بزعماء الاحياء وذوي الفعاليات في مختلف الميادين، حتى اذا تسلم الوطنيون الحكم تولى صبري مرات وزارات المعارف والعدل والداخلية ورأس الوزارة مرات ايضا الى ان قضت دواع صحية ان يعتزل العمل العام في السنوات الاخيرة.

وفي اثناء ذلك كله كان "ابو شجاع" صبري العسلي قومي النزعة، عربي العقيدة، صادق اللهجة، فصيح البيان، وفيا لاخوانه وللتاريخه، سري العاطفة شجاعا كريما هماما حتى يصح ان يصف في صف بناة القضية الاولين ورجالات الاستقلال السابقين. رحمه الله وجعله رفيقا للشهداء والصديقين.

اخوان صبري العسلي

وسيلة بورقيبة في سوريا

دمشق – وصف – وصلت امس الى دمشق السيدة وسيلة بورقيبة زوجة الرئيس التونسي في زيارة خاصة لسوريا تستمر ٤ ايام.

وكانت في استقبالها في المطار السيدة انيسة الاسد زوجة الرئيس السوري وزوجة رئيس مجلس الوزراء وزوجات الوزراء السوريين. وستقوم السيدة بورقيبة خلال اقامتها في سوريا بزيارة مدينة القنيطرة ومدينة حلب وسد الفرات.

دورة في الدوحة للجنة غرب آسيا

تعقد اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا دورتها الثالثة في الدوحة بين ١٠ و١٥ ايار. ويحضر الدورة ممثلون على مستوى الوزراء من الدول الاعضاء الاثنتي عشرة في اللجنة وهي: البحرين، اليمن الديموقراطية الشعبية، العراق، الاردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية، دولة سوريا، الامارات العربية المتحدة واليمن. كما يحضرها ممثلون عن منظمات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وممثلون عن منظمات حكومية وغير حكومية. وتشترك منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب دائم، بموجب قرار اتخذته اللجنة في الدورة الماضية.

عشية سفر حسني مبارك الى بكين
"الاهرام": التعاون المصري – الصيني يعزز استقلال العالم الثالث

القاهرة – وصف – قال امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قبيل مغادرته العاصمة المصرية الى الصين ان الرئيس انور السادات كلفه "ان يشكر الرئيس ماوتسي تونغ مرتين: اولا لان الصين وافقت على امداد مصر بقطع غيار لطائرات "ميغ" السوفياتية، وثانيا لانها رفضت قبض ثمنها".

واشار مبارك في مقابلة مع صحيفة "اخبار اليوم" المصرية الى انه سيبحث مع الزعماء الصينيين خلال زيارته في امكان توقيع "اتفاقات عدة في مختلف المجالات". واوضح ان الوفد المصري يضم العديد من الخبراء الذين سيدرسون "الامكانات المتوافرة لاقامة تعاون جديد بين البلدين".

وذكر انه سيتوقف في طهران في طريق عودته من الصين، لاطلاع الشاه على نتائج جولة الرئيس السادات في اوروبا الغربية.

وقد علقت الصحافة المصرية اهمية كبيرة على زيارة مبارك لبكين، فتوجت "اخبار اليوم" صفحتها الاولى بعنوان: "اتفاقات مهمة مع الصين". وافردت صحيفة "الاهرام" مكانا بارزا لاخبار الزيارة.

وتناولت "الاهرام" في مقالها الافتتاحي اهداف هذه الزيارة وابعادها، فاشارت الى انها لا ترمي الى شكر الصينيين على بادرتهم فحسب، اذ ان الوفد الذي يرافق مبارك يضم ممثلين عن وزارات عدة وعن الحزب الحاكم في البلاد وذلك لتدعيم العلاقات المصرية – الصينية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واضافت ان الخطوة المصرية الجديدة تدخل في اطار تعاون واسع يرمي الى تعزيز الارادة السياسية المستقلة للعالم الثالث وتضامنه في مواجهة "كل الذين يعملون على معارضة مسيرته التحررية".

اما صحيفة "الجمهورية" فاكدت ان الصين مستعدة للتعاون مع مصر "الى آخر مدى".

وبث التلفزيون المصري مساء امس تحقيقا مصورا عن الرئيس ماوتسي تونغ.

ويرى المراقبون الديبلوماسيون ان التحرك المصري في اتجاه الصين سيعزز موقع القاهرة ضمن كتلة بلدان العالم الثالث، مما يؤمن للسادات مزيدا من حرية الحركة لمواجهة ضغوط الدولتين الكبريين، وهو الامر الذي لا يتعارض مع تكثيف العلاقات المصرية – الاوروبية.

البابا يرئس قداس الفصح

حاضرة الفاتيكان – يب – رأس البابا بولس السادس مساء امس قداس الفصح في كاتدرائية القديس بطرس. وخرج بعد القداس ليبارك حشود المؤمنين التي تجمعت في ساحة الكاتدرائية.

واختار البابا ستة كرادلة و٦٠ كاهنا لمعاونته في القداس وفي تقديم المناولة الى المؤمنين. وبين الكرادلة الذين اختارهم الاوسترالي جيمس نوكس والفرنسي غبريال ماري مارون واليوغوسلافي فرنجو سيبر.

جافيتس بعد مقابلته الرئيس المصري: السادات "يعمل في جد" للسلام

القاهرة – يب، وصف – ذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان الرئيس انور السادات استقبل امس السناتور الاميركي جاكوب جافيتس في حضور نائبه السيد حسني مبارك وسفير الولايات المتحدة في القاهرة السيد هيرمان ايلتس.

وقال جافيتس الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط ان اجتماعه بالرئيس السادات الذي استمر ٧٥ دقيقة جعله يؤمن ان الرئيس المصري "يعمل في جد" من أجل السلام بين العرب واسرائيل.

ويذكر ان جافيتس معروف بكونه من اكبر مؤيدي اسرائيل في مجلس الشيوخ الاميركي.

وسئل هل شعر ان هناك تغييرا في موقف مصر من اسرائيل في السنوات الاخيرة فاجاب: "اعتقد ان الرئيس السادات يعمل في جد لاحلال السلام في المنطقة لانه يؤمن بان ذلك امر اساسي لبلاده. وهذه هي وجهة النظر من الجانب الاسرائيلي".

ومن المفترض ان يسافر جافيتس غدا الى اسرائيل ومنها الى الاردن.

وسئل هل ينوي خلال جولته الاجتماع بممثل عن الفلسطينيين فاجاب: "ليس لدي اي خطة للاجتماع هذه المرة باي من الزعماء الفلسطينيين ولا اتوقع مقابلة اي منهم".

لكنه اوضح ان ذلك لن يمنعه من جمع اي معلومات عن الفلسطينيين وقياداتهم "واي شيء يمكنني من ان اصبح صديقا افضل للسلام".

اجتماع مشترك للاحزاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صعيد لبنان والقضية الفلسطينية والمنطقة العربية ككل.

واذ تسجل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اهمية المحادثات بين وفد الثورة الفلسطينية والمسؤولين في الجمهورية العربية السورية وما توصلت اليه من نتائج، تؤكد من جديد التزامها بالمواقف المبدئية الآتية:

١ – وقف اطلاق النار وتكريس الهدنة العسكرية على كل الاراضي اللبنانية، مع استعدادها للمساهمة في كل الاجراءات الهادفة الى تثبيت وقف القتال ضمن المواقع الراهنة، خصوصاً بما يوفر الجو الامني اللازم في بيروت لانتخاب رئيس الجمهورية واستقالة الرئيس الحالي.

٢ – مقاومة الخطط والمشاريع الاميركية والصهيونية في لبنان في مختلف اشكالها وصيغها الرامية الى تحجيم المقاومة الفلسطينية وتطويق الحركة الوطنية ودعم القوى الانعزالية حفاظا على مواقعها وامتيازاتها من أجل فرض هيمنتها على لبنان وضرب القضية الفلسطينية.

٣ – التمسك بوحدة لبنان أرضا وشعبا والتصدي لكل مخططات التدويل ومشاريع التقسيم التي تشكل الحلقة الاخيرة في مؤامرة القوى الانعزالية على عروبة لبنان ومصير شعبه.

٤ – ان الحركة الوطنية اللبنانية الحريصة على استقلاليتها وعلى استقلال لبنان الوطني وعروبته ترى من حقها مطالبة جميع العرب بتوفير اسباب الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب اللبناني في نضاله لاحباط المؤامرة التي يتعرض لها الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق. وتؤكد في هذا المجال رفضها لمحاولات التصدي للازمة اللبنانية عن طريق توريط قوات عسكرية عربية في لبنان لان ذلك من شأنه ان يدفع بالازمة الى متاهة لن تفيد منها في النهاية سوى القوى الانعزالية والخطط الساعية الى التدويل.

وعلى قاعدة هذا الفهم لعلاقاتها العربية تجدد الحركة الوطنية ترحيبها بكل مبادرة عربية، بما في ذلك المبادرة السورية فور انتخاب رئيس الجمهورية الجديد وتشكيل حكومة جديدة.

٥ – ان القضية الامنية التي تشكل احد المحاور الاساسية للازمة التي يعيشها لبنان هي قضية محض لبنانية، وسوف يكون على الرئيس الجديد ان يواجهها ضمن هذا الاطار الداخلي وبالاستناد الى مجموع القوى اللبنانية وعلى قاعدة اعادة بناء المؤسسات في اسرع ما يمكن.

٦ – ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تسجل ارتياحها الى نتائج الاجتماع الذي عقدته اليوم مع قيادة الثورة الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات والذي جرى فيه تدارس نتائج زيارة الوفد الفلسطيني لدمشق، والاتفاق مع الاخوة الفلسطينيين على توحيد الجهود لمواجهة مختلف التطورات على الساحة اللبنانية، وهي تعرب في هذا المجال عن اعتزازها بالتلاحم المصيري القائم بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني والتضامن النضالي الراسخ بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وتأمل ان يؤدي الجهد القومي المبذول من جانب قيادة الثورة الفلسطينية الى اعادة اللحمة الى الصف الوطني العربي في مواجهة العدو المشترك".

عرفات "والثالوث المقدس"

وعلم ان جنبلاط اصر خلال الاجتماع على ان تكون اللجنة العسكرية العليا خماسية وليس ثلاثية، وان تكون مهمتها توفير الامن لانتخاب الرئيس الجديد. وقيم جنبلاط المبادرة الفلسطينية الايجابية بقوله انها عرفت المواقف عرضا سليما كما تم الاتفاق عليها مع الحركة الوطنية.

وقال عرفات في الاجتماع ان موقف الرئيس حافظ الاسد كان ايجابياً، وانه جرى في الاجتماع الذي عقد معه واستمر ٩ ساعات عرض كل نقاط الخلاف التي استعيض عنها بنقاط للالتقاء والاتفاق مع الحركة الوطنية اللبنانية. وحيا عرفات موقف الحركة الوطنية الملازم مع الثورة الفلسطينية وشدد على ضرورة اعادة "الثالوث المقدس": سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية بحيث يكون متكاتفا.

وحذر جنبلاط من "التحشدات والهجمات التي تقوم بها بعض القوى الانعزالية، توهما منها لكسب مواقع جديدة من اجل الحصول على مكاسب سياسية"، وقال "ان كل ضربة سيرد عليها باقسى منها".

جنبلاط يحذر

وكانت الاحزاب والقوى عقدت اجتماعا منفردا بدأ في الرابعة بعد الظهر واستمر حتى السادسة. وقال جنبلاط على اثره:

"في الوقت الذي نبحث في قضية تثبيت وقف اطلاق النار، تردنا انباء عن هجمات تقوم بها القوى الانعزالية في بعض مناطق بيروت وفي المتين وعينطورة المتن. وطبعا لن نقف مكتوفي الايدي في وجه هذه الهجمات التي تدفع اليها قوى ومخططات غريبة عن مصلحة هذا الوطن، كان خطة الانعزاليين تفجير الموقف العسكري لكي يصلوا الى نتيجة معينة، وهي فرض مرشح معين للرئاسة، ونرى في الحقيقة ان يكون جميع اخواننا على حذر بعدما تلقت القوى الانعزالية شحنات كبيرة من الاسلحة والذخائر تقدر بعشر بواخر وصلت الى مرفأ جونية".

••• ويحدد مواصفات الرئيس

واضاف: "كل املنا ان يتأمن جو الامن الضروري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، والمهم ان يمثل رئيس الجمهورية المقبل النزعة الوطنية الصافية والفكر الاصلاحي البناء والتجرد عن الغاية وعن الحزبية والقدرة العلمية والعملية للبناء والتطور والتعمير، وان يكون قد اعتبر بالاحداث الدامية التي مرت بلبنان لكي يقوم بثورة حقيقية في الانظمة والقوانين تهدف الى الغاء الطائفية السياسية وعلمنة الدولة وتحقيق المبادىء التي نادت بها الحركة الوطنية. فيجب الا يتلهى الزعماء التقليديون ونواب المجلس الذين لم يعودوا يمثلون الواقع التطوري للجماهير، بالنكايات الصغيرة والتحزبات التافهة وان يرتفعوا الى مستوى قدر هذه الامة ويكملوا ما شئناه للبنان من ثورة شعبية تهدف الى قلب وجه النظام السياسي وتمكين الجيل الطالع من ان يحلس مكان العشرات من النواب الحاليين. ويجب وضع حد للتدجيل السياسي الذي تعودناه في مستوى الحكومة والمجلس النيابي، والا ينسى النواب والمرشحون ان على رؤوسهم وفي اعناقهم ذمة عشرة آلاف قتيل وبضع عشرات الالوف من الجرحى وخراب يكاد يكون شاملا، وان عليهم ان يجنبوا البلاد في المستقبل ثورة عارمة اخرى كالتي شهدناها والتي كان مردها الى تحجر الفكر السياسي اللبناني لارباب المصالح والنواب والرؤساء ولبعض الزعماء السياسيين.

فيجب الا يعتقد النواب انهم يمثلون شيئا سوى اداة محض شكلية لانتخاب رئيس جديد، يجب ان يخرج في النهاية عن نطاق تمثيلهم وتفكيرهم وعنعناتهم وذهنيتهم المتقاعسة المريضة، لانه لو قدر لهذه الثورة ان تنتصر ولم يفوت عليها الفرصة بعض العرب، لكانت حتما ستقيم نظاما جديدا في كل الحقول السياسية والاجتماعية والاقتصادية يرتضيه معظم اللبنانيين، لا كما يحلم بد حتى اليوم قلة ضئيلة في هذا المجلس التافه كسائر المجالس التي تعاقبت علينا ولهذا نادينا وننادي بالتمثيل النسبي".

وعلم ان جنبلاط قد يقوم في وقت قريب مع وفد من "الحركة الوطنية" بزيارة لدمشق بناء على مسعى يقوم به عرفات بين دمشق وجنبلاط.

جنبلاط والاحزاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حرارة معركة رئاسة الجمهورية.

والتوقيع لم يعلن رسمياً ولم يتبلغه الرئيس كامل الاسعد او الرئيس رشيد كرامي مما ترك الاوساط السياسية في حالة بلبلة طوال نهار امس على رغم ان اذاعة لبنان من بيروت (الاحدب) واذاعة الكتائب، اعلنتا نبأ التوقيع، فتناقلته وكالات الانباء المحلية والاجنبية ورددته اذاعتا لندن ومونتي كارلو.

ومع ذلك، فان صمت اذاعة عمشيت وتلفزيون الحازمية، ودوائر زوق مكايل، ونفي السيد احسان ابو خليل المدير العام لشؤون مجلس النواب تسلمه القانون الموقع، اثارت تساؤلات حول حقيقة التوقيع ومدى صحة الانباء المتوافرة في شأنه. غير ان ما حمل في النهاية الاوساط السياسية على الاخذ بالنبأ وان من دون تأكيد رسمي، هو الكلام الصادر عن النواب جورج سعادة ولويس ابو شرف وفؤاد نفاع المقربين من الرئيس ثم ما كان قد اعلن سابقاً عن عزم فرنجيه على توقيع القانون يوم السبت بالذات.

اذاً، القانون وقع.. ومع ان احداً لم يتسلم التبليغ لكنه من المرجح ان يتم هذا التبليغ، كما ذكرت اوساط زوق مكايل، غداً الاثنين او يوم الثلثاء. واضافت هذه المصادر ان الرئيس فرنجيه لم يضع التاريخ الى جانب توقيعه تاركاً ذلك لدوائر القصر. ورجح في المساء ان اعلان التوقيع قد يتم اليوم في الصرح البطريركي وفي حضور البطريرك خريش.

وقد لازم الرئيس فرنجيه امس منزل السيد لوسيان دحداح في الكفور حيث استقبل عدداً من النواب وسفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب.

المرحلة الاخيرة

وبقدر ما يتيح توقيع تعديل المادة ٧٣ الانتقال بالحل الدستوري الى مرحلته الاخيرة، وهي انتخاب رئيس جديد للبلاد، فان هذا التوقيع سيزيد فور اعلانه رسمياً من حرارة معركة الرئاسة ويفتح باب البحث الجدي في احتمالات مواعيد الجلسة وفي الترتيبات الامنية التي ستضعها اللجنة العسكرية العليا.

وبالنسبة الى موعد الجلسة ... الرئيس كامل الاسعد بدأ ... الاتصالات والمشاورات ... لتحديده انطلاقا من تصوراته ... اللازمة لتثبيت الهدنة، مع ... المجال امام المرشحين وا... الوقت الكافي، لاعلان برام... واجراء اتصالاتهم في جو يسوده ادنى من الهدوء والاطمئنان وتراوح توقعات الاوساط السي... لموعد الجلسة بين يوم الس... المقبل والثلثاء الذي يليه.

اما في ما يتعلق بالمكـ... فالمسألة محسومة سلفاً، منذ اجتمع النواب في قصر منصو... اعتباره مقرا موقتا للمجلس. اجراءات الامن التي قد لا ... كثيرا عن اجراءات جلسة ا... من زاوية الاشراف الذي سيعو... هذه المرة الى اللجنة الع... الثلاثية.

المبارزة الجدية

طبعا لم تنتظر معركة ... الجديد توقيع الرئيس ف... لتأخذ، بعد تأييد الرئيس ... ترشيح السيد الياس سركيس ... المبارزة الجدية بين المر... ومع ان اعلان كرامي لم ... امس اصداء قوية، الا ان ... القوى بدأت تأخذ مواقعها ... "الخندق" او ذاك.

– الرئيس كميل شمعون ... في اتصالاته بالكتل تمهيدا ... قرار بالنسبة الى ترشيحه، توقعت اوساطه ان يعلن موقفه ... الثلثاء المقبل.

– العميد ريمون اده نشط ... اكثر من جبهة، منها النيابية ... التفقدية لاوضاع العاصمة وال... التي كانت مسرحا للاشتباكات.

– الشيخ بيار الجميل اعـ... ليس مرشحا واضاف ان الكتائب ... رئيسا جديا وقادرا ودولة لا ... حصانان في اتجاهين. وقد ... الجميل مواصفاته للرئيس ... مطالبا بان يكون حائزا ثقة ... اللبنانيين وبعيدا عن ... التحدي.

– السيد الياس سركيس وا... الآخر نشاطه في نطاق ال... وعلم انه كان قد التقى ... الجيش في اليرزة قبل اجتما... من امس بالرئيس كرامي.

ولم يهدأ المرشحون ... الشيخ ميشال الخوري، ال... حلو، الدكتور مانويل يونس ... جان عزيز، الامير عب... شهاب.

عرفات يستقبل السفير العراقي

استقبل السيد ياسر عرفات مساء امس السفير العراقي في بيروت السيد نوري اسماعيل الويس. وحضر المقابلة ابو اياد عضو قيادة فتح.

طه: أخرنا الانتخاب لتبقى النقابة ذات وجه وطني

صرح النقيب رياض طه ان موعد انتخابات نقابة الصحافة أخر الى الاسبوع الاخير من ولاية المجلس الحالي "كي يحضر الجميع كالعادة، وكي تظل النقابة ذات وجه وطني وذات تمثيل شامل".

واضاف: "لقد اقترح بعض الزملاء حل مجلس النقابة في اواخر ايلول الماضي لانتخاب مجلس موسع بموجب القانون الجديد، غير اني لم اوافق بسبب تعذر حضور اعضاء النقابة المقيمين في الاشرفية والمتن وزحلة وكسروان وزغرتا مع العلم ان في الامكان تأمين نصاب مكتمل، لان معظم اصحاب الصحف ومديريها يقيمون في المنطقة الغربية وصيدا وطرابلس، وهم ينتمون الى مختلف المذاهب والى اليمين واليسار كذلك".

وعن عدد المرشحين المتقدمين ومدى التنافس على عضوية المجلس قال: "تعودنا ان نجري الانتخابات بالتزكية والاجماع، بفضل روح الوعي النقابي والتضامن المهني، كما تعودنا ان تكون لنا لائحة واحدة كما جرى في المرات الثلاث الماضية. ويشرفنا ان هذه النقابة هي المؤسسة التمثيلية التي لم تجرفها الطائفية، ولم تنحرف عن خطها الوطني، على رغم تعدد اتجاهات ممثلي الصحف بل تناقض التيارات التي ينطقون باسمها".

مطرانية بيروت تكتفي باقامة قداس العيد

جاءنا من امانة سر مطرانية ... المارونية:

"في مناسبة عيد الفصح المجيد راعي الابرشية المطران اغناطيوس بالذبيحة الالهية الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة.

وهو يعتذر في الظروف الراهنة، و... على نفوس الضحايا البريئة وعلى ما ... بالبلاد من خراب ودمار وتشريد، عن التهاني بالعيد ويدعو المؤمنين الى ... من اجل عودة الامان والسلام الى ... الوطن الحبيب".

فرنجيه يحضر قداس الفصح في غزير

العاشرة قبل ظهر اليوم ... الرئيس سليمان فرنجيه ... الفصح في كنيسة غزير الرعائية ...

الجبهة الشعبية: الاتفاق الجديد لا يقدم حلا

قالت نشرة "الثورة مستمرة" الت... الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "ا... الجديد وسلسلة الاتفاقات السابقة ا... تقدم اي حل للجماهير".

ليلة الفصح: عاصفة قذائف

– التتمة في الصفحة ١ –

الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم طوال ست ساعات.

وقال شهود عيان ان القصف كان يتم بمعدل قذيفة كل دقيقة. وتدخلت المدافع المضادة للطائرات والرشاشات الثقيلة.

وعندما توقفت المعارك العنيفة قرابة الظهر حل محلها رصاص القنص الذي استمر طوال النهار وسمعت في اثناء ذلك زخات متقطعة بين الزعرور والمروج.

وقال مصدر في "القوات المشتركة" ان "القوات اللبنانية" قطعت المياه في المتين "بعدما اعلنت بكفيا والشوير منطقتين عسكريتين". واضاف المصدر "ا... قطع المياه قد يؤدي الى حصول ا...

الا ان مصدراً كتائبياً في ا... الشمالي نفى ان تكون المياه ... المتين وقال ان هذا العمل "ليس ... تعاليمنا".

واضاف المصدر ان قذائف سقطت ... وبسكنتا مصدرها اسلحة ثقيلة ... عينطورة – المتين اضطرت القوا... والحلفاء الى التقدم في اتجاه خط ... الآخر لخرقه وقف النار، وممارسة ... والنهب في البلدتين".

الجميل: انا لست مرشحـ...

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المسلم العربي لم يتفهم بعد قيمة هذه الصيغة كما كان يتفهمها الكثيرون من القادة العرب وفي مقدمهم المغفور له عبد العزيز بن سعود الذي كان يقول: "دعوا لبنان كما هو، ولو لم يكن موجودا هكذا لكان علينا جميعا ان نعمل لهذه الديمومة بالذات". واراني في حاجة الى التذكير بان الدول العربية العشرين، وفي مؤتمر قمة عربي تاريخي عقد في الرباط، اختارت رئيس لبنان ليعبر عن موقفها من على اعلى منبر دولي في الامم المتحدة من اجل القدس قضية عربية تعني الملايين من المحيط الى الخليج. فلماذا لا تترك هذه العشرة الآف كيلومتر من الارض اللبنانية واحة اطمئنان لكل من ينشد اطمئنانا نفسيا وملاذا ومتكأ، ما دمنا لا مساحة حروب وصراعات عربية ودولية. انه والحق يقال افضل لنا وللعرب جميعا ان نبقي لبنان ساحة تواصل ومنبر تفاهم وتلاحم ونقطة انطلاق الى الشأن العربي والانساني، من ان نجعله مرتعا للخراب ونافذة نطل منها على العالم بتقاتلنا".

مع الصحافيين السوفيا...

وكان الجميل استقبل الـ... السوفياتيين ايغور بيلاييف ... بريماكوف اللذين يزوران لبنـ... لمتابعة تطورات الازمة ال... وحضر المقابلة السيد ... بقرادوني. وقد تحدث الج... المقابلة عن وجهة نظر الكتـ... الازمة وتطوراتها.

مقتل جندي واعتقال ١٧ مدنـ... في دمنهور

القاهرة – يب – قالت امس "الجمهورية" ان جمهوراً اشعل النار ... مراكز الشرطة العسكرية في مدينة ... اثر شجار بين ٣ جنود مصريين قتل ... وبعض المدنيين.

واضافت ان ١٧ مدنياً اعتقلوا، ... توضح متى تم ذلك.

وكان شجار وقع بين شرطيين ... واحد الجنود في محطة السكة الحديد ... دمنهور التي تبعد ٥٠ كيلومتراً ... الاسكندرية. وقالت الصحيفة ان ... العسكرية اعتقلت الشرطيين.

هكذا من الأصل